رابط المادة على منصة باحث

برنامج رياض الجنة | التعليق على كتاب تفسير النسفي

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس السابع والعشرون | سورة الحديد | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

يا رب بدأتم؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين فاكرين اصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

مباركا الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق ولا اعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله معاشر طلبة العلم. مرة اخرى على موائد القرآن نلتقي - 00:00:20

في تفسير العلامة النسفي رحمة الله تعالى عليه نقلب النظر ونحن ننهل من هذا المعين العذب من كلام ربنا سبحانه وتعالى اجتمعت فضيلة الكلام مع فضيلة الزمان فالكلام كلام ربنا سبحانه والزمان في عشر من ذي الحجة ايام مباركات. ومن خير ما يستغل به الانسان هذه الايام المباركة. ان يعكف - 00:00:40

كلام ربه سبحانه وتعالى متدبرا متبصرا متأملا ناظرا فيه اخذا منه العبر منتقلا به من حيز النظر الى حيز العمل اسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من العاملين بكتابه الناظرين فيه المستبصرين به انه ولي ذلك والقادر عليه. وصل بنا - 00:01:04

احبابي الكرام الى سورة جديدة عظيمة الا وهي سورة الحديد سورة الحديد من اسمها يعني تدل على الشيء الذي فيه قتال الشيء الذي فيه بذل الشيء الذي فيه عطاء وهذي السورة المباركة حقيقة تضمنت العديد من المعاني العظيمة - 00:01:24

التي ينبغي ان يفهمها المسلم في طبيعة هذا الدين احبابي الكرام هذا الدين يقوم على التضحية والبذل يقوم على التضحية والبذل والبذل والجهاد والتقديم في سبيل الله عنصره او عناصره اثنان اساسيان هما البدن والمال - 00:01:43

لذلك الله سبحانه وتعالى في ايات البذل والعطاء ماذا يقول وجاهدوا باموالكم وانفسكم. في ايات يقدم المال على النفس وفي يقدم النفس على المال لكن عموما قوام البذل والعطاء لدين الله سبحانه وتعالى هو بدن يبذل ومال ينفق - 00:02:03

فالبدن وحده لا يستطيع ان يسير ولا ان يجهز. اذا لم يكن هناك مال والمال وحده لا يكفي اذا لم يكن هناك فرسان ورجال يحملون هم هذا الدين. لذلك لو نظرت في مسيرة النبي صلى الله عليه وسلم الدعوية منذ المرحلة - 00:02:24

المكية الى المرحلة المدنية الى مرحلة اعداد الغزوات النبي صلى الله عليه وسلم دائما كان يحث الصحابة على الجهاد بالبدن وعلى البذل بالمال لذلك غزوة تبوك هل كانت ستحدث او ستسري هذه الغزوة بدون عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم؟ يعني اقصد الدعم المادي النبي صلى الله عليه - 00:02:39

مثلا في كل الغزوات كان يحث اصحاب اليسر من الصحابة الكرام ان يبذلوا باموالهم حتى يقوم هذا المشروع. فالمشروع ليس فقط ان تقاتل انه هذا البدن يحتاج الى مال يحتاج الى قوت يحتاج الى سلاح يحتاج الى خيل. فسور القرآن الكريم بعضها ركز على قضية البذل بالبذل - 00:03:01

وبعضها ركز على قضية البذل بالمال والدفع. وسورة اه الحديد من السور التي ركزت على اهمية الدفع بالمال والانفاق في سبيل الله لاحياء مشروع هذه الامة الكبير مشروع الدعوة الاسلامية. دائما احبابنا الكرام يجب ان نوسع افقنا في اقامة المشاريع العلمية والفكرية - 00:03:21

المشاريع التي تحيي هذه الامة ونتبصر في عناصر نجاح المشروع عناصر قوامه. فهنا نجد هذه الصورة تركز على اهمية المورد المالي ليكون مشروع الدعوة الاسلامية ثم ركزت في اخرها على قضية الحديد باعتباره عنصر اساسيا في صناعة الاسلحة والجهات في - 00:03:44

سبيل الله والبذل وهذا العنصر البدني لكن قوام هذه السورة وعنصرها الاساسي هو حث الناس على التخفيف من الشح والامساك والدعوة الى ان ينفقوا من اموالهم في سبيل الله احياء لهذا المشروع العظيم. ومن هنا السورة ركزت على اهمية التزهيد في الدنيا. اعلموا - 00:04:04

انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة ركزت على تخليص الانسان من العناصر التي تسبب الظن بالمال والامساك به من ماذا؟ من طول الامل. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل - 00:04:24

قال عليهم الامد. كذلك الذي يجعل الانسان يظن بماله ان يكون فيه خصال النفاق. لذلك الصورة اهتمت بمعالجة هذه القضية والتفريق بين المؤمن الصادق المستعد لبذل ماله في سبيل الله وبين المنافق الذين وصفهم الله في هذه السورة باوصاف عظيمة فكنتم - 00:04:44

انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني وغركم بالله الغرور ايضا من صفاتهم. فهنا هذه السورة حقيقة هي تعالج المشروع الاسلامي من حيث المورد المالي له. وسنلاحظ هذا في اياته الاول لا يستوي منكم من انفق - 00:05:04

من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا والذي يبذل ما له في وقت الشدة وفي وقت الضيق وفي وقت الملاحقات الامنية يبذل ماله لخدمة المشروع الاسلامي ليس كمن بذل ماله بعد فتح مكة ووقت اليسر وانتصار الاسلام وعدم وجود المتابعات اليس كذلك - 00:05:24

كذلك فالله سبحانه وتعالى يبين لا يستوي من يضحي للمشروع الاسلامي ويبذل عمره وماله ووقته في وقت الشدة والضيق والتعب مع من يبذل او تسخى نفسه متى في وقت الرخاء والامان لان الذي بذل ماله وحياته واوقاته وعمره في وقت - 00:05:48

الضيق هذا بدل المال على خوف. بذل المال وهو لا يرجو الخلف والعوض. خلاص سيذهب الى رجل طب والعوض والخلف الدنيوي ويقصد. لكن العوض والخلف الازن وهذا حاصل عند الله سبحانه وتعالى. فالله عز وجل يبين لنا في هذه السورة معايير من هم الذين تقوم عليهم الدعوة الاسلامية حقيقة. من هم الرجال الذين - 00:06:08

لا يمكن ان ينهض عليهم جسد هذا الدين. هم رجال بذلوا اعمارهم واوقاتهم وابدانهم واموالهم في وقت في وقت لا يرجون ان يعود هذا المال اليهم في الدنيا وانما بذلوه عند الله سبحانه وتعالى من ذا الذي يقرض الله - 00:06:28

قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة. وفي سورة الحديد من ذا الذي يغرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم. في السورة حقيقة جميلة وواضحة في رسائلها. واضحة في رسائلها يا من تريدون ان تحملوا هم هذا الدين - 00:06:47

وترفع لا اله الا الله عليكم ان تبذلوا واهم عناصر البذر التي ينبغي ان تبذل هو المال هذا اهم عناصر البتر كما انك تنفق وقتك وبدنك عليك ان تنفق من مالك والانفاق في المال ليس فقط دفع الزكاة بعض الناس حده دفع الزكاة اكثر من الزكاة بقول لك انا ما عندي - 00:07:07

واجب. لا اخي الكريم مشروعي الاسلامي لا يقوم على الفتات لا يقم على فقط المال الذي تدفعه زكاة وبعد ذلك ينتهي الامر. اذا كنت صادق في احياء هذه الدعوة عليك ان تسخر مالك وجهدك المادي في احيائها - 00:07:25

كما فعل عبدالرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وسعد بن ابي وقاص وخيرة الصحابة كما فعل ابو بكر الذي اتى بكل ماله ووضعه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقول له النبي عليه الصلاة والسلام ماذا تركت لاهلك يا ابا بكر؟ قال تركت لهم الله ورسوله - 00:07:40

هذه عناصر البذل هذا هو المسلم الذي حمل هم المشروع الاسلامي وهذه الدعوة على عاتقه واراد ان يبذل لها في كل الجهات. لان بعض الناس ويقول لك انا مستعد اشارك بجسدي. لكن ما لي اوعك تقرب عليه يا شيخ ها هذا المرض علي على جنب. لأ معناته لم

يرسخ ايمانك بعد - 00:07:57
انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا ما قال بانفسهم واموالهم لا قال وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. ليه؟ لانه احبابي الكرام المال هو الذي يحرك الجسد - 00:08:18
ما في جسد ما في مال ما في طعام. ما في شراب ما في عمل ما في قوة ما في انجاز. سبحان الله! المال محرك ووقود دائما لاي ولا تحاول ان تقلل من حجمه الذين يفكرون باحياء مشروع هذه الامة الكبير وفقط همهم احياء الامة من نواحي فكرية - 00:08:34
القضية المادية هذا ما عرف طبيعة الدعوات الدعوة نعم تحتاج الى فكر وتحتاج الى عقل وتحتاج الى ترشيد ومحاضرات ودروس تحتاج الى الجانب الفكري ولكن ايضا احياء هذا الدين يحتاج الى الجانب - 00:08:54
المادي فيجب لمن يقومون على احياء الدعوات والمشاريع الاسلامية الكبرى ان يفهموا اهمية كل العناصر. وان ينظروا بنظرة شاملة اذا اراد ان يتكلم عن مشروع حقيقي نهبوي لهذه الامة. مجرد مشروع فكري علمي هذا جيد. جزاك الله خير وانت سديت الثغر. لكنه لا ينهض بعد - 00:09:08
ليس هو كمال الامر. لا تنهض مشاريع هذه الامة الا باكتمال الكفتين ووجود الزاويتين العلم والعقل والفكر والبدن. ولابد من المال والدعم المادي انه هكذا قامت الحياة الدنيا. على هذا جبل الله عز وجل طبيعة المسير والدعوة. حتى الغرب اليوم. الغرب اليوم في مشاريعهم الفكرية - 00:09:27
وفي مشاريعهم النهضوية طبعا مهضوية لحياتهم في مشاريعهم لغزو الاسلام والمسلمين. العنصر الاساسي عنده ماذا؟ المادة كل هذه المؤسسات الكبرى التي يقيمونها والابراج العالية واجهزتهم الامنية كل هذا ماذا يقول؟ مال - 00:09:47
يضخون المال ويؤسسون مشاريعهم من اجل ابقاء المادة هي التي تعمل وتحرك الامم فبالتالي المشروع الاسلامي يجب ان يفكر بنفس الطريق. هكذا هي الحياة ليس فقط لانك مؤمن صادق سينزل عليك النصر. اذا لم تأخذ باسباب القوة. يعني كونك مؤمن صالح وتحضر مجالس العلم. هل يعني هذا انك - 00:10:04
ستكون قوي في حياتك؟ لأ عليك ان تنظر نظرة شمولية لذلك دائما حتى كان العلماء يقولون لطلبة العلم والمشايخ الذين يتصدرون ايها العالم حاول ان يكون لك مصدر رزق تكف - 00:10:24
به نفسك عن الناس حتى لطلاب العلم. ليه؟ لانه في النهاية ما احتجت الى الناس رق علمك ورق وجهك فطالب العلم دائما يفكر في مشاريع حتى يبقى علمه يمشي حتى تبقى دعوته سائرة ولا يحتاج ان ينظر للناس هذا على مستواك انت الفردي - 00:10:36
تحتاج الى مشاريع مادية تدعم بها نفسك لئلا يرق وجهك للناس فيضعف انتفاع الناس من علمك. فما بالك بمشاريع كبيرة مشاريع للامة هنا اذا ينتبه الانسان هذا الاخ يصلي باتجاه القبلة اخوانه - 00:10:54
على اليمين قليلا طيب فاذا احبابي الكرام سورة الحديد انا في وجهة نظري ركزت على آآ الجانب المهم او احد الجوانب المهمة وارشدت والصحابة الاوائل الى اهميته. ايها الصحابة الكرام الان الان في وقت الضعب والضيق في وقت بداية الهجرة الان وقت البذل بالمال - 00:11:10
الان من اراد ان يرتفع الدرجات العلى ويكون في اعلى المراتب. ويكون عطاؤه كبير يجب ان ينتبه احبابي الكرام ان العطاء في وقت الضيق ليس كالعطاء في وقت الرخاء. العطاء في وقت الضيق ليس كالعطاء في وقت الرخاء. فانت من سيحدد درجتك عند الله سبحانه وتعالى في تحديد - 00:11:32
الوقت الذي ستبذل به وقتك ومالك وجسدك وبدنك فهذه قاعدة احفظوها في حياتكم. اليوم الامة تمر في مخاض صعب. الشباب الذين يطلبون العلم ويحتفون به تفور بالمشاريع المادية والنهضوية اجرهم عند الله ليس كالشباب الذين يأتون عندما تنتصر الامة وتنهض ويريد حينئذ ان يبذل. لا نقول - 00:11:52
جزاك الله خير طبعا كلاهما مثاب وكلا وعد الله الحسنى كما سأل في سورة الحديد. الكل مثاب لكن اياك ان تسوي نفسك يا من بذلت في وقت رخاء مع من بذل في وقت الخوف والقلق والتعب - 00:12:18

هذا لا هما لا يستويان عند الله سبحانه وتعالى وهذا ما احث عليه الشباب دوما. قضية اليوم الامة تمر في مخاض صعب في جميع الزوايا. فان تنشئ نفسا طائعة وان تنشئ قلبا صالحا وان تنشأ شخصية علمية وان تنشأ مشروعا ماديا لدعم دين الله سبحانه وتعالى في هذه - 00:12:31

لحظات ثوابه اعظم بكثير من انشاء هذه المشاريع في اوقات اخرى تكون فيها الامة في حالة من اليسر والرخاء فانت قدم وانتظر من عند الله سبحانه وتعالى العوض واعلموا في النهاية ان الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة الدنيا ستنقضي - 00:12:51

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم ثم تأتي الاية في سورة وسابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض آآ السماء والارض. لذلك عليك ان تأخذ سورة الحديد كموضوع متكامل وانت تحاول ان تبحث في النقاط التي تركز عليها هذه - 00:13:08

صورة ومعالجة نفوس اهل الايمان لتعالج نفسك ان شاء الله على موائدها. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا وان يفقهنا. انه ولي ذلك والقادر عليه ونشرع في قراءة هذه السورة المباركة. بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:13:28

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم - 00:13:48

هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلد في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما ينزل من السماء وما يعرج فيها - 00:14:16

وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السماوات والارض والى الله ترجع الامور يولد الليل في النهار ويولد النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور نعم هذه الصورة احبابي الكرام اذا هي من السور التي بدأ مطلعها بتسبيح الله سبحانه - 00:14:46

وتعالى سبح لله ما في السماوات والارض واكثر السور التي بدأت بسبح لله ما في السماوات ستأتي معنا ان شاء الله من سورة الحديد ودخولا في في جزء سورة المجادلة - 00:15:21

سورة الحشر سورة الصف سورة الجمعة. تمام؟ هذه السور سورة التغاض. سيكون مطلعها مبتدأ بماذا؟ بتسبيح وهذا الابتداء بتسبيح الله سبحانه وتعالى هذا ابتداء مهيب. ان يكون مطلع الكلام تسبيح وتنزيه لله سبحانه وتعالى عن ماذا - 00:15:35

عن النقائص تنزيه لله عن العيوب تنزيه لله عن الافتقار والحاجة تنزيه لله عن الافتقار والحاجة وبما ان موضوع سورة الحديد الكلام عن اهمية الانفاق في سبيل الله هنا الله سبحانه وتعالى يريد ان يبين في بداية السورة - 00:15:55

انني اسبح نفسي ان اكون محتاجا لاحد صحيح الصورة ستدعوك للانفاق والبذل والعطاء في سبيل الله. لكن هل هذا الانفاق بان الله محتاج حاشاه سبحانه ينزه الله سبحانه وتعالى عن الافتقار لنا. نحن عندما نبذل اموالنا في سبيل الله نحن ننفع انفسنا وليس كما قال اليهود عليهم - 00:16:15

من الله ما يستحقون. اننا سمعنا الله يطلب اموالنا. فان الله فقير ونحن اغنياء. فالله سبحانه وتعالى نزه نفسه. يعني قبل ما ادخل معك في الموضوع بدي ابين لك من البداية سبح لله. نزه الله عن - 00:16:39

بكل نقص عن كل عيب عن كل فاقة عن كل حاجة من الذي نزه الله ومن الذي رفع قدر الله سبحانه وتعالى وذكره انه سالم من العيوب والنقائص كل من في السماوات والارض - 00:16:56

كل من في السماوات والارض اعلن انه ينزه الله عن الفاقة والحاجة والعيب والنقص. فاذا عندما يطلب الله سبحانه وتعالى ان ندفع ونبذل فهذا ليس لانه محتاج. وليس لانه جل في علاه ليس قادرا على نصرة هذا الدين. ولا على ان يهيأ لها رجالا وان - 00:17:11

يدعون للانفاق من اجلنا من اجل ان نسطر لانفسنا مقعدا في جنات النعيم والا الله سبحانه وتعالى كما قال في سورة محمد صلى الله عليه وسلم ماذا قال في الاية الاخيرة - 00:17:31

ماذا قال قبل ان تتولوا ما هي الاية جاءت في سياق النفقة ما هو مطلع الاية الاخيرة في سورة محمد صلى الله عليه وسلم ها انتم

هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله - 00:17:45
فمنكم من يبخل يقول لك ما بدي ادفع مالي لخدمة هذا الدين. فمنكم من يبخل. الله عز وجل ايش يقول؟ ومن يبخل فانما يبخل عن نفسي انت الخسران يعني هذا الدين منصور وبسواي - 00:17:58
بك وبسواك. فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه. والله الغني وانتم الفقراء. انت المحتاج الى ان تبذل ما لك في سبيل الله. وان تتولوا. طب ما بدك تدفع مالك - 00:18:13
واصررت على بقائك على الشح يستبدل قوما غيركم. يغرس الله في هذه المغرسا غيرك. مستعد ان يبذل ماله ومهجته من اجل هذا الدين. هذه قضية مهمة ارتباط موضوع الانفاق في سبيل الله. في ايات متعددة واربطها بسورة الحديد تجد الموضوع متكامل. اذا لو قلنا ما مناسبة - 00:18:27
ابتداء سورة الحديد بتنزيه الله وبتسبيح الله. ماذا نقول لان كل سورة بدأت بسبحة لله عليك ان تعرف لماذا بدأت بسبحة لله. وما ارتباط هذا التسبيح بجسد السورة. كما قلنا سورة الحديد - 00:18:47
تتكلم عن اهمية بذل المال في سبيل الله. اذا ما مناسبة سبح لله في بدايتها اذا هو تنزيه لله عن نقيصة الفقر وعن نقيصة الحاجة. وانه سبحانه كل ما سيأمرك به من النفقة انما هو من اجلك - 00:19:03
انت لتسطر لنفسك مقعدا في جنات النعيم. فالابتداء مناسب جدا لطبيعة المحتوى. الذي سيأتي معنا. اقرأ ماذا قال النسفي في نعم. قال الامام النسفي رحمه الله سبح لله جاء في بعض الفواتح سبح بلفظ الماضي. الان للاسف استقرأ السور - 00:19:20
ابتدأت بلفظ التسبيح. النسفي رحمة الله عليه استقرأ السور التي افتتحت بلفظ ماذا؟ التسبيح. فقال عندنا بعض فوات الصور ابتدأت بالفعل الماضي سبح وهذا فعل ماض. طيب. وفي بعضها قال وفي بعضها بلفظ المضارع بعض السور التي - 00:19:40
بالتسبيح ملئت باللفظ المضارع مثل سورة الجمعة. ومثل سورة التغابن يسبح. طيب قال وفي بني اسرائيل بلفظ المصدر. ما هي سورة بني اسرائيل؟ الاسراء. بماذا ابتداها الله؟ سبحان الذي فابتدأها بلفظ المصدر. سبحان مصدر - 00:20:00
طيب قال وفي الاعلى بلفظ الامر. سورة الاعلى ما ابتداؤها؟ سبح اسم ربك الاعلى. اذا في تنوع في بدايات السور. في موضوع التسبيح بعضها بلفظ ماضي. بعضها بلفظ المضارع. بعضها بالمصدر وبعضها بالامر. طيب لماذا هذا التنوع؟ يقول ان قال استعابا لهذه الكلمة - 00:20:19
من جميع جهاتها يعني كأن الله اراد ان يستوعب هذه الكلمة بجميع تصرفاتها بالماضي والمضارع والمصدر والامر طوعها في مختلف السور كتابه. اراد ان يستوعبها من جميع جهاته اي بها ماضية وبها مضارعة وبها امرية. فجاء هذا - 00:20:40
وهذا من تفننه في كتاب ربنا سبحانه وتعالى. نعم. قال وهي اربع المصدر والماضي والمضارع والامر. هذه هي الجهات. مصدر ومضارع واضح. نعم قال وهذا الفعل قد عدي باللام تارة وبنفسه اخرى في قوله. الان الفعل سبح - 00:21:00
هل هو فعل متعد؟ يعني يأخذ مفعول به بنفسه ام فعل لا يأخذ مفعولا به الا بواسطة حرف الجر تحذفون في اللغة هناك فعل متعدي وفعل لازم اذا اخذتوه حتى في المدارس ما هو فعل متعدي - 00:21:18
الذي يأخذ مفعولا به مباشرة اكل زيتون التفاحة ضرب زيد عمرا. وهناك افعال لا تأخذ مفعولا به. ذهب زيد للمسجد لمجلس العلم لا يأخذ مفعولا به بنفسه بل يحتاج الى حرف جر حتى يأخذ مفعولا به. الان هناك بعض الافعال - 00:21:33
تأتي على صورتين يعني تأتي احيانا متعدية بنفسها تأخذ مفعول به مباشرة واحيانا تأخذ المفعول به بواسطة حرف الجر. بعض افعال هكذا طبيعتها انها متنوعة احيانا تأخذ مفعولا به بنفسها واحيانا يأتي المفعول به مجرورا بحرف الجر. ومن هذه الافعال الفعل سبح. فيجوز ان تقول سبح - 00:21:52
الله ويجوز ان تقول سبح لله شوف يجوز ان تقول سبح الله فعل وفاعل مستتر ولفظ الجلالة مفعول به ويجوز ان تقول سبح لله فتجر المفعول به بحرف الجر. هذا يجوز وهذا يجوز. وهذا يسمى الحذف والايصال عندهم في العربية. مثال تقول نصحته - 00:22:15

وهي يجوز ان تقول نصحت له تقول شكرته ويجوز ان تقول شكرت له. بعض الافعال هكذا طبيعته احيانا تأخذ المفعول به لنفسها مباشرة واحيانا وتقول لك لأ انا ما بديش اخذ مفعول به مباشرة. بدي تأتي بحرف جر تجر به المفعول به. فلذلك هنا ماذا قال في الفعل سبح؟ قال وهذا الفعل - 00:22:42

عدي باللام تارا كما هو عندنا في هذه السورة. سبح لله المفعول به لم يأت مفعولا به. جاء مجرورا بحرف الجر. لكن في سياق اخر يأتي مفعولا به منتصبا بنفسه مباشرة. ومثل على ذلك لذلك قال وهذا الفعل قد عدي باللام تارة كما هو في سورة الحديد - 00:23:05

نفسه اي وجاء غير معدا باللام جاء مباشرة منصوبا على انه مفعول به في قوله تعالى وتسبحوه بكرة وعشية تسبحوه فعل والفاعل وواو الجماعة والهاء مفعول به مباشرة. ما قال تسبحوا له معنى يجوز. قال تسبحوه. فاذا عندما - 00:23:26

قرأنا الفعل سبح وجدنا ان هذا الفعل احيانا المفعول به يكون منتصبا بنفسه واحيانا المفعول به يكون مجرورا بالله هذا جائز وهذا جائز. وهنا جاء مجرورا باللام سبح لله دار ومجرور. طيب - 00:23:49

قال واصله التعدي بنفسه لان معنى سبحته بعدته عن السوء. اه فهنا يعني هاي بعض القضايا اللغوية لكن ما هو الاصل فيه؟ هل الاصل في انه متعد بنفسه او متعد بحرف الجر ماذا قال - 00:24:07

قال الاصل انه متعدي بنفسه انه يأخذ مفعول به بنفسه. طب كيف عرف ذلك النسفي اما الفعل سبح الاصل انه يأخذ مفعولا به بنفسه قال الفعل سبح معناه بعد وبعد هذا فعل ينصب مفعولا به في نفسه. اه الفعل سبح ما معناه؟ بعد ان تقول سبحت الله يعني بعدت الله - 00:24:22

عن النقائص والعيوب والافات. فيقول اذا واصله انه متعد بنفسه. لان شف التعليم. قال لان معنى سبحته او سبحته بعدته والفعل بعد فعل متعدي ولا مش متعدي؟ متعدي بنفسه. اذا سبح الاصل انه متعد بنفسه. هكذا طريقة - 00:24:47

تفكير طيب قال من قول من سبح اذا ذهب وبعد. نعم. طبعا سبح على وزن فعل واصله قبل التضعيف ماذا؟ سبح والسباحة انت تدخل في الماء وتذهب به بعيدا. فالفعل سبح هو يدل على ذهاب في الماء. وابعاد فيه. تمام؟ فلما تقول سبح - 00:25:07

هذا يدل على مبالغة وشدة في الموضوع. فالاصل اذا فعلا الفعل سبح الاصل فيه انه متعد بنفسه. وما جاء منه ليس متعديا بنفسه فهذا وجه اخر في هذه الكلمة. نعم - 00:25:28

قال فاللام اما ان تكون مثل اللام في نصحته ونصحت له واما ان يراد ان يراد بسبح لله اكتسب التسبيح لاجل الله في وجهه من مكلف لم يسبح له عنادا. الان ركز معه - 00:25:43

فانا اديت صوتها ايوا. قالوا اما ان يراد بسبح لله اكتسب التسبيح لاجل الله ولوجهه خالصة طيب الان اه اذا قلنا في سورة الحديد الفعل سبح لن يأتي المفعول به منصوبة بنفسه. هاي الخلاصة صح؟ وانما اتى مجرورا باللام سبح لله. فقال اذا فاللام لام الجر التي في لله - 00:25:58

سبح لله لام الجر قال اما ان تكون مثل اللام التي في الفعل نصحه فان بالفعل نصح كما قلنا يجوز ان تقول نصحته واما ان تقول نصحت له وفي هذه الحالة ستكون اللام اسمها لا ماذا؟ التعدية - 00:26:25

ماذا سيكون اللام؟ يعني اذا المفعول به لم انصبه بنفسه. وانما الصقته بلام الجارة نقول هاي لام حرف جر ما فائدتها؟ التعدية. جعلت هذا بالفعل يتعدى الى المفعول به ليس مباشرة بل بواسطة حرف الجر. فاذا باختصار اللام اما ان تكون هذه اللام الجار - 00:26:42

اما ان تكون هي لام التعدية وهذا هو الخيار الاول وهو الذي شرحنا عليه قال واما ان تكون هذه اللام الجارة لام التعليل وليست لام التعدية كيف تكون لام التعليل؟ قال قال واما ان يراد بهذه اللام التي في سبح لله - 00:27:02

اي اكتسب التسبيح لاجل الله ولوجهه خالصا ما في السماوات والارض اه هون شوي انا عارف الموضوع اللغوي صعب لكن القرآن اخواني لغة قرآن لغة عربية اذا بقيت ضعيفا في العربية لن تفهم القرآن. هنا اذا قلنا اللام ليست لام التعدية - 00:27:21

وانما قلنا اللام هي لام التعليل هنا سيصبح الفعل سبح ليس بمعنى بعد. وليس فعلا متعديا لا قال سيصبح الفعل سبح بمعنى الفعل اكتسب التسبيح يعني يدل على الاكتساب. واذا اصبح سبح ليس بمعنى بعد وانما بمعنى اكتسب التسبيح. الفعل اكتسب - 00:27:44

فعل لازم وبالتالي هنا هنا يعني سبح اذا كان بمعنى اكتسب التسبيح اصبح فعلا لازما واصبح دلالة الاية سبح لله اي اكتسبت تسبيحة ما في السماوات والارض من اجل الله - 00:28:09

وبالمعنى اختلف تماما ها اما ان تقول سبح لله بمعنى سبح الله ما في السماوات والارض فيكون لفظ الجلالة مفعول به في المعنى ويكون المعنى سبح كل من في السماوات والارض - 00:28:32

الله هذا معنى المعنى الاخر الذي ذكره النسفي ان يكون سبح لله ما في السماوات والارض اي سبح كل ما في السماوات والارض من اجل الله مش فرق بين الجملتين اه خليني اضع الجملتين جنب بعض - 00:28:47

سبح من في السماوات والارض الله فيكون الله مفعول به ويكون التسبيح وقع عليه. سبح ما في السماوات والارض الله سبحانه وتعالى هذا هذا معنى اول. هناك معنى اخر محتمل للنص ان يكون سبح من في السماوات والارض - 00:29:06

من اجل الله خالصا له دون مرائة وهذا معنى اخر مختلف تماما. فرغم ان اقول سبحت الله وبين اقول سبحت من اجل الله. يعني هيك باختصار مش تفرغوا الجملتين. انت مش شاعر انه في فرق بين الجملتين؟ في فرق بين اقول سبحت الله وسبحت - 00:29:27

من اجل الله. فالنسفي بقول لك اللام هنا انت من سيحاول ان يفهمها. اما ان تكون لام التعدية للمفعول به فيكون معنا سبح لله اي سبح الله ما في السماوات والارض فهذا احتمال. وهناك احتمال اخر ان تكون لام التعليل ويكون المعنى سبح ما في السماوات والارض - 00:29:47

من اجل الله ولم يذكر مفعول به. ليه؟ لانه هنا اصبح سبح بمعنى فعل اللازم. اكتسب التسبيح. وفي هذه الحالة لا يأخذ مفعول به وانما يحتاج فقط الى فاعل. فلذلك ذكرت الى الاحتمال وعلى كليهما في المعنى خير - 00:30:07

والمعنى في خلاصته ان كل من في السماوات والارض من انسان وملك وحيوان وجماد وكل ذرة في السماوات والارض هي تعلن تنزيه الله سبحانه وتعالى عن الفقر والحاجة. هذه هي خلاصة معنى سبح لله ما في. ما هذا؟ اسم موصول بمعنى الذي - 00:30:24

طبعا هنا ما اصل انها لغير العقلاء لكن ما هنا تشمل العقلاء وغير العقلاء تغليبا لجانب غير العقلاء كما قالوا. فاذا باختصار اصبح المعنى الاخير للاية نزه الله عز وجل - 00:30:52

كل شيء في السماوات والارض كل حجر وكل مدر وكل انسان وكله يجب ان ينزه الله سبحانه وتعالى. حتى الكافر عليه ان ينزه الله سبحانه وتعالى فان لم يكن باختياره فجبرا - 00:31:07

عنه ان لم يكن باختياره فذراته وخلاياه وجسمه ينزه الله وان لم ينطق هو بلسانه بهذا الامر قال ما في السماوات والارض ما يتأتى منه التسبيح ويصح. ما في داعي. هو يقول يعني سبح لله ما في السماوات والارض هو يريد ان - 00:31:23

خصص العموم فيقول اه هاي الاية ليست على عمومها انه الاشياء التي يتصور منها التسبيح ويمكن ان تسبح هي التي سبح لا نحن نقول كل ما في السماوات والارض سبح. ما في داعي لهذا التخصيص الذي اتى به النسبي. النسبي ايش يقول؟ ما في السماوات والارض يقول النسف ليست الاية على عمومها - 00:31:42

بل الذي يصح منه التسبيح فقط من الذي يصح منه التسبيح يعني على كلام النسف؟ يعني العقلاء يعني الانسان والملائكة طب هكذا تحجمت الاية لا نحن نقول حتى الاشجار والاحجار حتى السماوات ببنائها والارض جماديتها - 00:32:04

كل شيء سبح لله. الله اطلقها عامة ونحن ندعها عامة. ما في داعي ان نقول الذي سبح هو من يتأتى منه التسبيح. كل وما في السماوات والارض سبح. وكله يمكن ان يسبح والله ينطقه على الطريقة التي يريده سبحانه وتعالى. وان من شيء - 00:32:22

الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. فهذا التخصيص الذي ذكره النسفي لا اتفق معه عليه. طيب قال وهو العزيز المنتقم من مكلف لم يسبح له عنادا. العزيز في اللغة ما معنى - 00:32:42

اسم الله العزيز ما معنى اسم الله العزيز العزيز هو بمعنى الغالب القاهر تمام؟ المتغلب على الشيء. قل اه فلان ما معنى عزيز مصر؟ مش بقول لك عزيز مصر في سورة يوسف. ما معنى عزيز مصر - 00:32:58

انا متغلب عليها. فالعزة تدل على الغلبة وعلى القهر الله سبحانه وصف نفسه هنا بانه عزيز. فالنسفي يحاول ان يبين ما وجه ايراد اسم الله العزيز هنا. ودائما احبابي الكرام - 00:33:15

المتأمل لكتاب الله عند ختام كل اية اذا وجدت اسما من اسماء الله الحسنى عليك ان تعرف سبب ايراد هذا الاسم في ختام الاية صح؟ ان تسمى تدليلا في الاندبالاغيين التدليل. لماذا ذيلت هذه الاية بسم الله العزيز؟ لماذا ختمت - 00:33:30

بالله العزيز. اكيد في ارتباط بين الختام وبين المضمون. فالنسفي بحاول يربط لك اسم الله العزيز مع مضمون الاية. فقال وهو العزيز لماذا اتى العزيز قال لانه المنتقم من كل مكلف لم يسبح لله طوعا بلسانه - 00:33:46

يعني ايراد العزيز دلالة على انه غالي. طب غالب على مين؟ في هذه الاية؟ قال هو غالب على كل شخص مكلف من الكفار لم يسبح لله عنادا واعراضا. فالله اقوى منه. والله غالب عليه وسيقهره يوم القيامة. وهنا مناسبة - 00:34:05

العزيز. ايضا الحكيم قال الحكيم في مجازاة من سبح من سبح لهم قيادا. يعني في المقابل هو حكيم انه سيجازي بالاحسان من سبح لله عز وجل ونزهه انقيادا. فكأن العزيز لمن لم يسبح - 00:34:25

والحكيم لمن سبح. يعني من سبح الله الله حكيم. سيعطيه الجزاء والثواب الذي يستحقه. فالله يضع كل شيء في مكانه وهذا مقتضى الحكمة. من هو الحكيم؟ في اللغة؟ الحكيم هو الذي يضع كل شيء في مكانه المناسب له. الله حكيم عندما يثيب الذين يسبحونه - 00:34:41

وفي المقابل عزيز ومنتقم عندما يقهر الذين لا يسبحونه. هكذا حاول النزفي ان يجمع بين ختام الاية ومضمونها وهو التسبيح. اكمل قال له ملك السماوات والارض لا لغيره الان انا بدي اياكم تنتبهوا معاي في الخمس ايات الاولى من سورة الحديد. حقيقة فيها شيء جميل - 00:35:01

وهو ان مفردة السماوات والارض كم مرة ستتكرر معنا في خمس ايات مفردات السماوات والارض. كم مرة ستتكرر معنا في خمس ايات متلاحقة اول مرة وين وردت الاية الاولى؟ سبح لله - 00:35:23

ما في السماوات والارض. طيب نيجي على الاية الثانية ايش بدايتها؟ له ملكه السماوات والأرض هذه ثاني مرة يأتي هذا التكرار هنا الله سبحانه وتعالى لاحظوا له ملك تكلم عن الملكية - 00:35:39

وملك السماوات والارض. طب نقول مرة اخرى ما مناسبة ذكر الملك هنا في سورة الحديد في مطلعها والتركيز عليه. صحيح في تركيز على قضية ان الله غني عن الفقر والحاجة - 00:35:56

في الاية الثانية ان الله مالك لكل ما في السماوات والارض. قضية الملك واضح انها تتناسب مع مضمون السورة. اين فهمتم السؤال؟ لماذا الاية الثانية ايضا تطرقت للملك اربطوا هذا بموضوع السورة قلنا ما موضوع السورة؟ - 00:36:10

الدعوة للانفاق وبذل المال. بالتالي الله عز وجل بعطيك معلومة انه هذا المال الذي في يدك مش الك الله له ملك السماوات والارض انت فقط كما سيأتي معنا مستخلف في هذا المال. فالله عز وجل الان في بداية السور شف التمهيد. والان انت لما بدك تكتب موضوع معين - 00:36:30

مش بقول لك لازم تكتب مقدمة تمهيدية. ثم بعد ذلك تدخل في الموضوع. مش مناسب تدخل في الموضوع مباشرة هكذا اساليب العرب في كلامها. فالسورة عم بتمهد للدعوة للانفاق. وبذل المال لنهضة المشروع الاسلامي - 00:36:51

فالله عز وجل بدأ انه منزه عن الفقر والحاجة. فانت تنفق لصالحك اتنين يعطيك معلومة ان كل ما تملكه من عقار ومال نقود وسيارة هذا كله لمن في الحقيقة لله وانت فقط مستخلف فيه. فيعطيك معلومة له ملكه - 00:37:05

طيب ما اعراب له خبر مقدم جاره مجرور خبر مقدم. والمبتدأ مؤخر طب لماذا قدم الخبر واخر المبتدأ؟ هذا ايش يفيد عندنا؟ الاختصاص والحصر زي اياك نعبد ما معنى اياك نعبد - 00:37:23

ايش ايش معنى اياك نعبد؟ نعبدك ولا نعبد سواك. التقديم يفيد الاهتمام والحصر. طب هنا ما معنى الحصر له ملكه اه نسف يبينه بكلمة واحد شوف النسبي عالم. يعني بكلمة واحدة خلص هو وضع هذا الكتاب لطلبة العلم المتمكنين. قال له ملك لا لغيره -

00:37:39
في تفسيرها لا لغيره هي دلالة الاختصاص والحصر. اي ملك السماوات والارض لله وليس لاحد سواه. بتعرفوا شو الفرق بيننا لو شف الفرق بيننا لو لو كان الاية هكذا ملك السماوات والارض لله - 00:38:01
وبين له ملكه. شو الفرق بين التركيبين لو اخر الخبر وقدم المبتدأ لو كانت الاية ملك السماوات والارض لله. ماذا افادت ان ملك السماوات والارض لله سبحانه وتعالى. لكن هل هذا يمنع وجود احد يشاركه في الملك؟ لا - 00:38:17
لكن لما قدم الجار المجرور فقال له ملك اذا هو له وليس لغيره فتقديم ما حقه التأخير افاد الحسرة والاختصاص. فهمتم؟ افادت ان الملك له وليس لغيره. لكن لو اتى بالجملة - 00:38:37
على ظاهرها مبتدأ وخبر لفاتت فضيلة الاختصاص والحصر. جميل. اذا هذا شروع ايضا في بيان ان العظمة والملك لله سبحانه له ملك السماوات والارض. اكمل قال وموضع يحيي رفع اي هو يحيي الموتى ويميت الاحياء او نصب انا ركز الان يحيي ويميت ما موضعها الاعرابي - 00:38:54
الان قال اما ان تكون جملة مستأنفة ويكون التقدير له ملك السماوات والارض تقف هو يحيي ويميت يكون هو ضمير مستتر مقدر مبتدأ ويحيي ويميت تؤجره الفعلية خبر عن المبتدأ. فيكون عندنا اكثر من جملة. الجملة الاولى له ملك السماوات والارض - 00:39:19
ثم قال له هو يحيي ويميت. حذف المبتدأ وابقى الخبر يحيي ويميت. طبعا الاحياء والاماتة ما سياق ايرادي هنا؟ ما ما اهميتها في سياق الدعوة للانفاق في سبيل الله. لماذا - 00:39:40
دلالة ان كاملية التصرف لله سبحانه وتعالى فعمرك ايها الانسان مهو الانسان ليش بمسك ماله اخواني؟ بانه يأمل نفسه ان يعيش. انت ليش تظن بمالك بتحكي بعيش الستين الثمانين كل واحد فينا يظن انه حيعيش الف سنة. وما يعرف المسكين انه بكرة ممكن يموت - 00:39:54
طبعا فالله بقول لك ترى يعني حتى عمرك وحياتك ومماتك بيد الله. فلا تأمل كثيرا في العيش. لا تكن طويل الامل. هو هو يحيي ويميت هو صاحب الحياة وصاحب الموت. متى قرر لك ان تعيش ستعيش. ومتى قرار ان ستموت. فلا تفكر كثيرا في المال وكم سيبقى معك - 00:40:12
خليني امسك اموالي بلاش افقر دع الامور هذي ترتيبها عند رب العالمين. اذا هو يحيي ويميت على هذا الترتيب. قال ويجوز ان تكون يحيي هي منصوبة على الحال جملة حالية - 00:40:32
جملة حالية مرتبطة بالجملة السابقة. فيكون تقدير الاية له ملك السماوات والارض حالة كونه محيا الموتى مميتا للاحياء له ملك السماوات والارض حالة كونه سبحانه وتعالى مميتا للاحياء ومحيا للموتى. وهذه حال دائمة - 00:40:46
ملازمة لملكه للسموات والارض. هذا جائز وتلك جائز وكله يصب في نفس الاتجاه. وهو اثبات ان كاملية التصرف في هذا الكون لله سبحانه وتعالى. فلا تؤمل كثيرا ولا الامل حتى تمسك مالك وتشح به عن سبيل الله سبحانه وتعالى. نعم. قال او نصب اي له ملك السماوات والارض محييا ومميتا - 00:41:10
وهو على كل شيء قدير على كل شيء قدير وهذا مناسب هذا الختام مناسب للاحياء والاماتة. الاحياء تحتاج لقدرة والاماتة تحتاج الى قدرة فيخبرك انك على كل شيء قدير هو على كل شيء قدير. احياؤك سهل واماطتك سهلة. ولن تعجز الله ولن تمنعه دون نفوذ ارادته سبحانه وتعالى. طيب - 00:41:34
قال هو الاول هو القديم الذي كان قبل كل شيء. نعم. والاخر هذه الاية بدأت باسماء حسنى من اسماء الله الحسنى الاول والاخر والظاهر والباطن. طبعا الاول يقابلها الاخر. والظاهر يقابلها الباطن. الاول فسره النزفي تفسيرا صحيحا كما جاء في الاثر - 00:41:57
هو الاول فليس قبله شيء. هكذا فسر النبي صلى الله عليه وسلم معنى كلمة الاول. ما معنى ان الله اول ليس قبله شيء سبحانه تعانوا وليس معناه انه مسبوق بالعدم. لا. هو اول لكن هل الله مسبوق بالعدم؟ حاشاه سبحانه وتعالى. اولية ازلية - 00:42:20

فالله سبحانه وتعالى لا بداية لوجوده لا بداية لوجوده. فهو اولا بمعنى ليس قبله شيء وليس بمعنى ان هناك عدم قبله حتى لا يختلط الامر عليه. قال وهو الاخر الاخر الذي - 00:42:40

ليس او لا يبقى بعد هلاك المخلوقات شيء سواه. الله يهلك كل شيء في هذا الكون ويبقى الله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وكما مر معنا في سورة الرحمة اذا قال والاخر الذي ليس بعده شيء. نعم. قال والاخر الذي يبقى بعد هلاك كل شيء. نعم. والظاهر بالادلة الدالة عليه - 00:42:55

الظاهر هنا شوي دخل النسفي في بعض التفاسير لكن لم يوفق في تفسير اسم الله الظاهر. وان كان نعم الله ظاهر وبماذا جعل؟ ما معنى اسم الله الظاهر؟ قال ظاهر اي ان الادلة تدل عليه. فالظهور نجعله ظهورا - 00:43:15

معنويا احسنت بعد الظهور ظهور معنوي غير تقول والله هذه المسألة ظاهرة. شو يعني هذه المسألة ظاهرة يعني مفهومة واضحة. وهيك معناه الظاهر كما فسره النسفي. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفسر اسم الله الظاهر بهذه الطريقة. ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير - 00:43:32

بسم الله الظاهر وانت الظاهر فليس فوقه فوقك شيء الاشاعرة والمسوريدية بحاولوا يبعدوا شوي عن هذا التفسير بحاولوا يبعدوا شوي عن تفسير ايش؟ الظاهر الذي ليس فوقه شيء. ليه؟ الاشكالية العقدية عندهم في ان الله سبحانه وتعالى ليس - 00:43:49

حاليا بذاته فوق مخلوقاته وعلى خلاف بينهم في ما معنى ان اين الله عندهم هذه مبهمة الاشاعرة متأخروهم على ان الله ليس داخل العالم ولا خارج العالم وهذا تناقض لانكم جعلتم الله - 00:44:10

المتناقضات والمستحيلات لداخل العالم ولا خارج العالم؟ اذن اين الله سبحانه وتعالى فهم لا يمتلكون اجابة بمعنى اين الله؟ بل هم يعتبرون هذا السؤال سؤال بدعي. يقول الاشاعرة وما تريدية انت مبتدأ اذا سألت اين الله؟ ليه؟ قال لان هذا السؤال - 00:44:25

بالتجسيم والتحييز وانك حصرته في جهة مخلوقة. وكل هذه الشبهات لا قيمة لها. بل النبي صلى الله عليه وسلم الحديث سأل اين الله النبي صلى الله عليه وسلم سأل الجارية اين الله؟ والجارية اجابت واشارت الى ان الله فوق سماواته. طبعا هم دائما هي القضية تأتي انا هذا - 00:44:40

فيه راو فيه مشكلة يعني يذهبون الى قضية اعلال الحديث. طبعا لا هذا الحديث صحيح احبابي بطرقه. والبعض يحاول ان يأتي بالفاظ اخرى له. المهم كما يأتي معنا ان شاء الله في شارع الوسطية في دورة المدارس لابد ان يحرف النص عن مكانه. من اجل ان يصلوا الى معتقدهم الباطن في نفي علو الله - 00:45:02

سبحانه وتعالى فوق مخلوقاته. والصحيح ان اسم الله الظاهر كما فسره النبي صلى الله عليه وسلم. الظاهر الذي ليس فوقه شيء. فظهوره ظهور في ذاته على كل مخلوقاته فهو فوق سماواته على عرشه كما شاء ربنا سبحانه وتعالى ولا - 00:45:22

ان نقول انه ايضا ظاهر بالادلة. يعني الذي ذكره النسفي ليس خطأ لكن ليس هو المعنى الاساس يعني ما ذكره الله ظاهر بالادلة بالتأكيد ليس خطأ. لكن ليس هو المعنى الاساسي. المعنى الاساس ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ظاهر اي هو فوق - 00:45:42

كل مخلوقاته فوق سماواته على عرشه. هذا معنى الظهور وهو معنى يدل على علو ذات وعلى علو قهر وعلى علو قدر. لذلك علو الله هو علو ذات وعلو قهر وعلو قدر كما ذكرنا ذلك في تفسيرات سابقة - 00:46:00

قال والباطن اقرأ. قال والباطن لكونه غير مدرك بالحواس وان كان مرئيا. وهذا ليس ايضا هو المعنى الذي فسر به النبي صلى الله عليه وسلم جمعنا اسم الله الباطن. لماذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم تفسير الباطن؟ قال وهو الباطل فليس دونه شيء. وما معنى ان الباطل الذي ليس دونه شيء؟ ان - 00:46:17

طه اقرب الى كل واحد منا من حبل الوريد هذا معنى ليس دونه شيء لا يوجد شيء اقرب اليك من الله لكن هل معنى بقرب الله هنا قرب الذات؟ لا. المراد قرب. الاحاطة والعلم. ان الله سبحانه اعلم بك من نفسك - 00:46:37

فهذا معنى ان الله اقرب اليك من كل شيء ليس المراد قرب ذات وانما المراد قربة ده قرب احاطة وعلم ودراية بخنجات النفوس. وهو

سبحانه حتى خلجات نفسك. حطم خاطر اللي بيجي على ذهنك - 00:46:57
سبحانه وتعالى يعلم به فهو اقرب اليك من كل شيء. اذا انت الباطن ليس دونك شيء. واما تفسير النسفي بمعنى الباطن قالوا اما الباطن قال لكونه غير مدرك بالحواس وان كان مرئيا - 00:47:12
دخل لك في امور بعيدة جدا عن فحوى اسم الله الباطل. قال هو باطن لان الحواس لا تدركه هيك بقول لك. طب اين لا تدركه الحواس؟ في الدنيا لكن في الاخرة الا اليس الله عز وجل سيراه المؤمنون؟ ان كان قصده بالادراك الاحاطة اه بكون كلامه صح. اذا كان قوله - 00:47:28
لكونه غير مدرك بالحواس. كلمة مدرك اذا قصد بالادراك الاحاطة نعم لا يمكن ان يحاط بالله لا في الدنيا ولا في الاخرة فهذا كلام صحيح عند الحواس السمع والبصر واللمس لا يمكن ان يحيط بذات الله لا في الدنيا ولا في الاخرة. هذا صحيح لكن هل هذا - 00:47:50
انا اسم الله الباطل اقول هذا تفسير بعيد وهذا تفسير يسير على قواعد المتكلمين في العقليات وليس هو التفسير النبوي الوارد لهذا الحديس. طيب قال والواو الاولى معناها الدلالة على انه الجامع بين الصفتين الاولية قبل ما ندخل في الواو الاولى نرجع للاية كم واو وردت في الاول - 00:48:12
والاخر والظاهر والباطن كم واو عندنا هو الواو الاولى بين الاول والاخر الواو الثانية والظاهر بعدين والباطن. اذا عندنا ثلاث واواة. هنا النشفي سيفسر لك هذه الواوات الثلاث النسبي سيبين لك معاني هذه الواوات الثلاث. الاول والاخر. هاي الواو الاولى - 00:48:32
ثم قال والظاهر هاي الواو الثانية والباطنة هذه الواو الثالثة واحد ثلاث. قال اما الواو الاولى اللي هي بعد كلمة الاول وقبل كلمة الاخر فما معناها؟ قال قال والواو الاولى معناها الدلالة على انه الجامع بين - 00:48:54
من الصفتين الاولية والاخرية. يعني الواو الاولى للربط بين الاولية والاخرية. اول واخر فاتى بالواو هنا حتى يربط بين الموضوعين انه اول فليس قبله شيء. واخر فليس بعده شيء. ربط بين الاولية والاخرية. طيب - 00:49:08
قال والثالثة على انه الجامع؟ وعلى الثالث ها قفز عن الثانية. راح يرجع لها كمان شوي. راح على الثالثة الثالثة اللي هي بين ايش وايش اللي بين الظاهر والباطن. قال نفس الفكرة. واما الثالثة فهي للربط بين ايش؟ قال على انه الجامع بين الظهور والخفاء. اه على انها ارادت ان - 00:49:26
ان تربط بينه انه ظاهر وفي نفس الوقت باطن لكن على تفسيرنا الذي ذكرناه نقلا عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب واما الواو الوسطى الثانية اه. قال واما الوسطى فعلى انه - 00:49:44
بين مجموع الصفتين الاوليين ومجموع الصفتين الاخريين. فهو ايش يعني؟ يعني كانك تقول الاول والاخر على اليمين و الظاهر والباطن. فكأنك جمعت بين اربع صفات بهذه الواو. هذه الواو ارادت ان تجمع ان تضع صفتين بجانب - 00:49:58
صفتين. كيف امرئ القيس لما اخذنا معه في المعلقة لما يصف فرسه اه مكر مفر مقبل مدبر مع يعني يذكر صفات متقابلة في نفس المشهد هنا نفس الشيء الاول والاخر - 00:50:18
ادر على اليمين والظاهر والباطن. هدول عالشمال فانت اول اشي فكرت بالاول والاخر لحالها. بعدين فكرت في الظاهر والباطن لحالها. بعدين جمعتهم كلهم مع بعض الاربعة فاكتمل لك المشهد الجميل. انه اول واخر وهو اول واخر وهو اول واخر هو ظاهر وباطن - 00:50:33
يعني هو اول ليس قبله شيء واخره ليس بعده شيء وفي اثناء اوليته واخريته هو ماذا ظاهر وباطن. فعليك ان تتصور الصفات الاربع وهذا يدل على ماذا؟ يعني تخيل هذه الصفات الاربع مع بعضها يعطي مشهد ماذا احبابي - 00:50:55
السيطرة والهيمنة الكاملة اه انه سبحانه وتعالى على جانبي الزمان اول واخر وفي هذا الكون هو ظاهر وباطن فهذا يدل على كمال الهيمنة والسيطرة الزمانية والمكانية هذا هو المشهد الاخير. كمال الهيمنة والسيطرة الزمانية والمكانية. لا شيء يسبقه بالزمان - 00:51:15

ولا شيء يخلفه في الزمان ولا شيء اعلى منه مكانا ولا شيء اقرب منه مكانا شفت هذا الجمال في هذه الايات وهي تتقابل مع بعضها البعض في هذه الاسماء الحسنى. اقرأ - 00:51:40

قال فهو المستمر الوجود في في جميع الاوقات الماضية والاتية وهو في جميعها ظاهر وباطن. اذا هذا كما قلنا سيطرة على الزمان مكان. نعم قال وقيل الظاهر العالي على كل شيء الغالب له من ظهر عليه من ظهر عليه اذا علاه وغلبه. هنا النسف كانه رجع بده يعطي معنى اخر للظاهر - 00:51:52

الباطن يعني كانه ما بعرف هو اقتنع بالمعاني الاولى اللي قدمها ولا رأى ان هناك معاني اخرى ممكن تشملها. المهم عاد فاعطى معنى اخر لاسم الله الظاهر. قال العالي على كل شيء. طيب هل يخسر النسا في العالي على كل شيء علو الذات؟ مستحيل انه وما تريدي - 00:52:13

اذا لا يقصد علو الذات. هو يقصد ماذا؟ علو القهر. لذلك فسرها فقال العالي على كل شيء الغالب له. ففسر العلو بعلو ماذا؟ بعلو والقهر وليس بعلو الذات وهذا صحيح. هو احد مفردات العلو لكنه ليس المعنى الكامل للعلو - 00:52:33

علو الله وظهوره علو بالذات وعلو بالقهر وعلو بالقدر. لابد عند اهل السنة ان تجمع بين هذه المعاني الثلاث. ثم قال واما الباطن. قال والباطن الذي وطن كل شيء اي علم باطنه. وهذا صحيح. نعم هذا قريب من معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الباطن الذي ليس دونه شيء اي انه قريب من كل منا - 00:52:50

ويعرف بواطننا هذا معنى قريب من تفسير النبي صلى الله عليه وسلم وان كان دائما خذها قاعدة. تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للاسماء الحسنى هو الذي يجب ان يتبع - 00:53:13

خلص اذا النبي صلى الله عليه وسلم استعمل الفاظ معينة لتفسير الاسم او الصفة لا تعدل عنها. فهو صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم لماذا هذه اتي الى عبارات المتكلمين واوردها؟ وعندي تفسير واضح من النبي صلى الله عليه وسلم. فدائما تفاسير النبي صلى الله عليه وسلم هي المقدمة - 00:53:23

معتمدة في توضيح الاسماء والصفات قال وهو بكل شيء عليم. شف هنا ختم بالعلم في الاية السابقة ختم بالقدرة. صح؟ في الاية رقم اثنين ايش قال وهو على كل شيء قدير. في الاية الثالثة قال وهو بكل شيء عليم. طب ليش الاية - 00:53:43

سابقا كان قدرة وهاي الاية علم. اكيد الموضوع مش هيك يعني انه اراد الله ان تكون هكذا الامور فقط بدون علة. هذا كلام بليغ. هذا افخم كلام احبابي. هذا كلام عالي جدا. فما الذي جعل العلم هو المناسب هنا - 00:54:00

انه ما دام الله محيط بالزمان والمكان اذا هذا دلال يدل على احاطة احاطة علمية. احاطة دراية ومعرفة بكل شيء. فهو محيط بطرفي الزمان. ومحيط بطرفي اذا صحت عبارة فبالتالي علمه شامل لكل شيء في الزمان والمكان. لكن الاية الثانية كانت تتكلم عن ماذا؟ عن احياء - 00:54:18

اماتة وهذه تحتاج الى ايش الها قدرة فكان المناسب ان يختتم بماذا؟ وهو على كل شيء قدير. ها بالاية الثانية تتكلم احياء واماته هاي بدها قدرة مناسب ان تختتم بالقدرة. هنا الاية تتكلم عن احاطة بالزمان والمكان. فالمناسب ان تختتم بعلم. شف هذه جماليات النص القرآني. نعم - 00:54:41

قال هو الذي خلق السماوات والارض في اه ركز الان هايدي المرة الثالثة التي يأتي ذكر السماوات والارض لساتنا في الاية الثالثة. ثالث مرة ياتي ذكر السماوات والارض. بس خلونا نركز في الاية الاولى جاء ذكر السماوات والارض باعتبار ماذا؟ باي - 00:55:03

باعتبار ان بانها وما فيها تسبح في الاية الثانية اتى ذكر السماوات والارض باي اعتبار باعتبار انها خاضعة لملك الله سبحانه وتعالى. في الاية الثالثة او الرابعة الان نحن في الاية الرابعة جاء ذكر السماوات والارض في سياق ماذا - 00:55:23

انها مخلوقة والخلق يقتضي افتقار وضعف فهي مفتقرة لله سبحانه وتعالى هذه السماوات السبع التي ترونها. انتم طبعا ترون واحدة منها والارض السبع هذي كلها مفتقرة بالله عز وجل ليدبر امرها وينظر في شأنها - 00:55:41

اذا فالخلق دلالة افتقار نعم قال هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. عن الحسن من ايام الدنيا ولو اراد الحسن البصري قال

ستة ايام. ما اليوم قال الحسن البصري يرى ان مدة اليوم اربعة وعشرين ساعة - 00:56:00
وقال هي ايام مش بالايام باعتبار الاخر انه اليوم عند الله سبحانه مقداره خمسون الف سنة مما تعدون. فهنا في خلاف انه ستة ايام. هل هذه الايام الست هل اليوم هو اربعة وعشرين ساعة ولا اليوم بالحساب الاخروي؟ خمسون الف سنة. الحسن البصري يقول لا هي باعتباري ماذا؟ باعتبار حسابكم انتم يا اهل الدنيا. يعني - 00:56:19
ستة ايام اليوم اربعة وعشرين ساعة. طيب. طبعا هل لما خلق السماوات والارض في ستة ايام؟ هل لانه محتاج سبحانه لعنصر الزمان حتى يخلق يعني ما كان قادر يخلقها في يوم واحد حاشا سبحانه - 00:56:41
لكن لماذا خلقها في ستة ايام؟ طبعا في حكم نحن لا نعرفها ومنها ان يبين الله سبحانه وتعالى لنا اهمية ان الاشياء تأخذ وقتها في الانجاز وان كان هو سبحانه قادر على ان ينجزها في لحظة لكن هو يعلمك انت. يعلمك كيف ان الشيء يأخذ وقته في الانجاز. لانه تفاصيل خلق السماوات والارض الله - 00:56:56
سبحانه وتعالى فصلها في كتابه كيف خلق السماوات ثم استوى؟ كيف خلق الارض ثم استوى الى السماء وهي دخان؟ فقال لها والارض ائتي يا طوعا ثم الارض بعد ذلك اعطاك تفاصيل اني خلقت السماوات والارض. لذلك من الامثال عندنا الشائعة اذا وجدت انسان يريد شيء ينجز بسرعة ايش بيقولوا له - 00:57:17
واذا الله سبحانه وتعالى خلق السماوات وفي ستة ايام. وقولوا طبعا هو هذا المثل ان كان المراد منه بيان ان الامور يجب ان تأخذ وقتها فنقول نعم الله سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض - 00:57:36
في ستة ايام ليس لانه عاجز عن ان يخلقها في كن فيكون. قادر لكن حتى يعلمك كيف الامور تأخذ مسراها الطبيعي طيب نخفف اخواننا المكيف متعب شوي اه طيب شيخ مهند وين مهند؟ خفف المكيفات. انا تجمدت. بس مش قادر احكي. خفف خفف كثير يا شيخ - 00:57:49
الله يرضى عليك عند حتى الاخوة هؤلاء ايضا يا رب طيب اقرأ. قال ولو اراد ان يجعلها في طرفة في طرفة عين لفعل. اه هنا. ولو شاء ان يخلقها في طرفة عين لفعل سبحانه. فخلقها في ستة ايام - 00:58:12
احذر ان تقول كما قالت اليهود اليهود ايش تقول؟ ان الله خلقها في ستة ايام فتعب استراح في اليوم السابع حاشاه سبحانه وتعالى عما يقول الافكون علوا كبيرا. خلقها في ستة ايام من اجل ان تفهم انت. وليس لحاجة له لذلك - 00:58:29
وهنا سيذكر حكمة من الحكم التي خلقها؟ ايش يقول النبي؟ قال ولكن جعل الستة اصلا ليكون عليها المدار. يعني كانه يريد ان يقول ان الله سبحانه وتعالى يريد ان يعلمك - 00:58:45
ان الانسان عليه ان يعمل في الاسبوع ستة ايام واليوم السابع يكون مثلا يوم الجمعة. عرفت؟ يعني هكذا اختار النسبي رأيا وان كان في النهاية انا لا املك دليلا اجزم به بصحة كلام النسب - 00:58:57
هل من اجل ذلك الله خلق السماوات في ستة ايام؟ قال لتكون اصلا الانسان خلص يقيس عليها عمله في الحياة. ان الانسان يعمل ستة ايام. قال يكون اصلا عليها المدار. خلص انت تدير حياتك عليها الاسبوع كم يوم هو؟ سبعة. احنا عادة بنشتغل ستة ايام ويوم يعني يستريح فيه الانسان - 00:59:10
هذه الفكرة التي ذكرها النسفية بحد ذاتها تحتاج الى مناقشة يعني هل هو فعلا هذا المراد ولا لا؟ طيب. قال ثم استوى استولى على العرش على طريقة ما تريديه ولا - 00:59:30
قال استوى بمعنى استولى على العرش وهذا تأويل فاسد بل استواؤه على العرش استواء حقيقي كما يليق بجلاله ولما دخل رجل على مالك بن انس فقال له يا مالك ما الاستواء - 00:59:40
او كيف استوى؟ فقال ما لك بن انس الاجابة التي خلدها التاريخ؟ الاستواء معلوم. والكيف غير معقول. والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. بعدين ايش قال؟ اخرجوه فانه صاحب بدعة. طلعوا من - 00:59:57
اخر اشي مالك. قال له انت ايش دخلك تسأل عن الاستواء كيفية؟ قال الاستواء معلوم. معلوم ايش يا اخواني؟ حتى ما يعني يغركم

اهل البدع في تفسير كلمة معلوم. معلوم المعنى - 01:00:12
يعني كلمة استواء لما يقول استوى على طبعا احبابي بدي احكي لهم شغلة الفعل استوى يختلف مدلوله بخلاف حرف الجر الذي يرتبط به يعني لما نقول استوى بشر على العراق - 01:00:24
هنا استوى متعدية بعلى. طيب لما تقول استويت من الركوع ما معنى استويت من الركوع يعني نهضت ورفعت لان بعض اهل البدع يلبس على الناس في السوشيال ميديا وجيت لحدي مقطع يقول استوى لا تدل على الجلوس على العرش ليه؟ قال لانك انت تقول استويت - 01:00:38
من الركوع بمعنى نهض ها اذا استوى تأتي بمعنى نهض ورفع. نقول لا اخي هذا تلبيس ليه؟ لانه نحن نقر ان الفعل استوى تختلف معانيه باختلاف في حرف الجر الذي يرتبط به مثلا في القرآن. اذا عندك احوال بالفعل استوى. الفعل استوى قد يأتي بدون حرف جر اصلا. فلما بلغ - 01:00:55
واشده واستوى. شو معنى استوى هنا اي كتاب على خلقه واصبح قويا. فهنا نعم استوى لا تدل على الجلوس. ليه؟ لانها لم يأتي معها حرف جر على. وانما جاءت استوى بدون حرف جر - 01:01:15
فيكون معنى استوى هنا اكتمل قلت استوت الطبخة مشان استوت هالطبخة اكتملت. صح هون استوى بمعنى اكتمل طب في استوى بمعنى تأتي الفعل استوى معدى بالا كقوله تعالى استوى الى السماء. ما معنى استوى الى؟ لما تقول استويت الى الشيء بمعنى قصدته واصبحت مواجها له - 01:01:30
استوى الى السماء في قوله سبحانه وتعالى استوى الى السماء والارض. ما معنى استوى اليها؟ اي اقبل عليها تمام؟ حتى هذه البعض قال تتضمن معنا على لكن ما عندي مشكلة ان تقول استوى الى الشيء بمعنى قصده واقبل عليه. فاذا عندك استوى تأتي بدون حرف جر - 01:01:54
تأتي بحرف الجر الى وتأتي بحرف الجر عنة لما نقول استوى بمعنى بمعنى بما قالوا ما للصواب وما له وما هو الجلوس كما فسره بعض السلف هنا استوى على عند العرب تقتضي الجلوس - 01:02:12
تمام؟ نحن لا حاجة لك انت ما تأتي الى الصفات اذا كانت معلومة لا حاجة ان تفسرها كما قال مالك الاستواء معلوم. انا ما في داعي ان ادخل في تفسيره. لكن بعض اهل العلم ومنهم احمد بن حنبل لما كان يناظر المبتدعة - 01:02:27
وصل الى مرحلة ان المبتدأ يريد ان يطلب منهما معنى الاستواء. فسر لي اياها يعني ما اكتفاش المبتدأ بجواب مالك الاستواء معهم. قال له بدي ما معنى الاستواء فوصلت لمرحلة ان السلف كان يقول الاستواء هو الجلوس - 01:02:43
لكنه جلوس يليق بجلاله. فانت الاصل لا تدخل في تفسير الاستواء اذا اذا كنت تعرف معناه خلاص استواء يليق بجلاله والاستواء معلوم. لكن اذا نظرت مبتدعا وبدأ يحشرك في الزاوية يريد لأ ما معنى الاستواء؟ هل يضرك ان تقول الاستواء بمعنى الجلوس؟ لا يضر - 01:02:57
لانك تفسير لاصل الفكرة. الاستواء نعم هو استواء بمعنى جلوس. لكن هل هو جلوس كجلوسي وجلوسك؟ حاشاه سبحانه وتعالى. احبابي الكلام في صفات فرع عن الكلام في الذات. واذا كانت ذات الله مجهولة التفاصيل بالنسبة لدينا. فصفاته مجهولة التفاصيل. فنحن نثبت ما اثبته الله. قال - 01:03:15
مستوى على العرش. نحن نثبت انه استوى على العرش. كيف استوى؟ مالك قال والكيف غير معقول لا يمكن ان ندخل في تكييف ولا ان نعرف كيف استوى. ليه؟ لاننا لا نعرف ذاته كيف هي. فكيف اعرف صفاته - 01:03:35
كيف هي؟ انا اعرف المعنى العام للصفة. لكنني لا استطيع ان اعرفك شيئا فيه تكييفها والدخول في التكييف هو التشبيه المذموم الذي ذمه السلف رضوان الله تعالى عليهم. فاذا استوى ليس بمعنى استولى كما - 01:03:53
النسفي وانما هو استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى على عرشه. نعم قال يعلم ما يلج في الارض ما يدخل في الارض من البذر والقطر والكنوز والموتى. اذا معنى يلج اي يدخل يعلم ما يلج. اي ما يدخل في الارض - 01:04:10

وما هي الاشياء التي تدخل في الارض اشياء كثيرة البذور تدخل في الارض. الكنوز التي تبحثون عنها تكون في الارض. الجثث والاموات تلج في الارض. كل ما يدخل في الارض. لذلك ماذا قال النسفي؟ البذور. قطرات المطر التي تنزل تلج في الارض. الكنوز تلج في الارض. الموت - 01:04:26

يدفنون في الارض كل هذا يدخل تحت عموم يلج. طيب قال وما يخرج؟ قال وما يخرج منها ما الذي تخرجه الارض النبات ايش ايضا تخرج الارض نعم المياه الجوفية وكل اذا كل ما تخرجه الارض - 01:04:46

داخل تحت عمومي يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منه. كل هذا بعلم ودراية واحاطة. طيب قال وما ينزل من السماء من الملائكة والامطار وما ينزل الذي ينزل من السماء ما الامور التي تنزل من السماء؟ المطر والثلج والبرد هذه الاشياء التي نراها. والاشياء التي لا نراها - 01:05:01

ملائكة ممكن نقول الخير والعطاء الالهي اشياء كثيرة تنزل من السماء مما نراه مما لا نراه. فهذا كله ايضا في علم الله سبحانه وتعالى. طيب اذا وما ينزل من السماء وما يعرج اي ما يصعد - 01:05:25

اليها ما الذي يصعد اليها؟ قال وما يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح. كل هذه الامور ترفع الى السماء. وان كنا لا نراها حسية ايضا الارواح عندما يموت الانسان ترفع روحه الى السماء في هذه السماء يوميا فيها حكاية اشياء تنزل واشياء تصعد. وان كنا لا نراها نفس الشيء حديث يتعاقب - 01:05:41

فيكم ملائكة في الليل والنهار ملائكة تنزل كل هذه حركات كونية تحدث وان كنا لا نراها ولا ندركها بحواسنا. نعم. قال وما يعرج فيها من الاعمال والدعوات وكل ما يعرض عموما. نعم. قال وهو معكم اينما كنتم بالعلم والقدرة عموما. وهذا اثبات لصفة المعية - 01:06:03

باتون لصفة المعية وهو معكم. ما معنى انه معنا نحن لا نقول كما يقول ارباب عقائد الاتحادية كابن عربي وابن سبعين وغيره ممن يقولون ان الله بذاته يحل في هذا الكون - 01:06:23

فجعلوا الله عبارة عن هذا الكون نفسه وقالوا هذا تفسير انه معكم اينما كنتم ان ذات الله حلت في الكون فاصبحت كل ذرة في هذا الكون تحتوي جزءا من الله - 01:06:39

قول كفري اكثر من قول اليهود والنصارى. النصارى يقولون ان الله يحل في عيسى بن مريم. تعالى الله عما يقولون ويهود بعضهم يقول ان الله يحل في العزير. لكن الحلوليين من اهل غلاة التصوف يقولون ان الله يحل اين - 01:06:52

في كل العالم. احنا النصارى جعلوا الله يحج في مخلوق واحد انتم والعياذ بالله جعلتم الله يحل في كل ذرة من ذرات الكون حتى والعياذ بالله الفضلات والعثرات هذا كلام معناته خطيرة جدا. فاذا المعية الالهية ليست معناها احبابي ان الله بذاته مع كل شيء. لا المراد - 01:07:11

انه بعلمه ودرايته واحاطته مع كل شيء. فهمتم؟ فهي معية احاطة وعلم وليست معية ذات. هذا ما ينبغي ان في عقيدة اهل السنة والجماعة حتى ما ذكره الناس في هناك كلام صحيح يعني حتى الاشعة الروماتريدية يتفقون معنا في اصل هذه الفكرة الا من غلى منهم على طريقة ابن عربي - 01:07:30

فقال اذا وهو معكم اينما كنتم بايش قال بالعلم والقدرة شو شو قال نسبي؟ هذا كلام صحيح. هذه معية علم وقدرة قال عموما والفضل والرحمة خصوصا. ايش يعني؟ يعني هو معية العلم والقدرة عامة للمؤمن - 01:07:50

والكافر. واما معية الفضل والرحمة فهي ماذا؟ خاصة. ويمكن ان يقال انه حتى ممكن واحد يقول حتى الفضل والرحمة في الدنيا موجودة لبعض الكافرين فالله قد يتفضل عليهم بشيء وقد يرحم بعض الاشياء. فيمكن نقول ان العلم والقدرة هذا لكل مخلوق. واما الفضل - 01:08:08

فهذا لبعض المخلوقات بغض النظر مؤمن ولا كافر لان الله لا يتفضل على كل المخلوقات صحيح؟ لكن فالفضل والرحمة هذا شيء خاص بالبعض دون البعض. واما العلم والقدرة فهذا شيء لا يمكن ان ينفك عنه مخلوق من المخلوقات. هل هناك - 01:08:31

مخلوق ينفك عن علم الله حاشا. هل هناك مخلوق ينفك عن قدرة الله واما الفضل والرحمة فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء يخص بها اقواما دون اقوام ومخلوقات دون مخلوقات. طيب - 01:08:46

قال والله بما تعملون بصير فيجازيكم على حسب اعمالكم. اذا هذه الاية كتبت بماذا بالبصر طب لماذا ختمت بالبصر يعني الاية السابقة كتبت بالعلم وهو بكل شيء عليم الاية الثانية ختمت بقدرة. هاي الاية ختمت بماذا؟ بالبصر والله بما تعملون - 01:09:00

بصير لماذا ختمت بالبصر؟ ما مناسبة ذلك لما انظروا الى قوله وهو معكم اينما كنتم. اذا كان معنا اينما كنا اذا هو على دراية واحاطة تامة بما يصدر منا من اعمار وتصرفات وهو معكم اينما كنتم. اذا من المناسب ان يختم وهو بما تعملون - 01:09:21

بصير وكأنه هنا في هذه الاية يريد ان يخبر ان كل ما قلنا سورة ما موضوعها نرجع نقول حث على ماذا؟ البذل والعطاء في سبيل الله صح فكأن الله سبحانه وتعالى هنا يقول لهم - 01:09:47

كل دينار كل قرش تبذلونه الله سبحانه وتعالى يعلم به يعني ما في مال انت ستدفعه في وجه من اوجه الخير ويفوت الله ان يسجله ويحصيه لك. لا تخاف اذا كان الله يعلم ما يرد في الارض من كل بدرة - 01:10:02

وما يخرج من الارض اذا كان الله يعلم كل قطرة تنزل من السماء ويعلم كل شيء يعرج اليها وفي نفس الوقت هو معاك ولا تخفى عنه في اي لحظة من اللحظات - 01:10:19

فاعلم انه بما ستعمله بصير وبالتالي ربما نصف دينار او دينار تنفقه في سبيل الله يرفعك عند الله درجات عالية جدا ولا يضيع عنده سبحانه وتعالى ربما قرش ربما عشرة قروش. هذه طاقتي - 01:10:31

هذه امكانياتك لكن الذي يعني هذه العشر قروش والله يا شيخ راح تضيع مع الملايين اللي دفعها غيري لا ما في اشي بضيع الله يعلم ما يلج في الارض وما يخرج كل شيء. كل قطرة كل شيء - 01:10:48

في السماوات وفي الارض يلج ويخرج وينزل ويعرج كله في علمه وفي احاطته فهذا يزيدك ثقة ان كل ما ستبذله وستقدمه لا يضيع عند الله سبحانه وتعالى والله ما تعملون - 01:11:01

بصير لا تقلق ما كنتش انا ساهي وانت بتنفق ، كأن الله يقول لك لم اكن ساهيا وانت تنفق. ما كنتش انت بتعمل عمل خير وانا نسيت ان احصيه لك. والله - 01:11:16

بما تعملون بسيط بالتالي هذا بيزيدك ثقة وحب ورغبة في عمل الخير وبدفعك انما ما دام الله يعلم كل هذه التفاصيل اذا صدقتي لن تضيع. والبذل والعطاء الذي قدمته في حياتي لن يذهب باذن الله. شوفوا هذه طبعا - 01:11:27

كل هذا توطئة وتقديم للموضوع الذي سيأتي. هذه مقدمة السورة كلها مقدمة تحفيزية تحثك على العطاء والبذل. اقرأ قال له ملك السماوات والارض والى الله. الان بس خلوني ارجع للاية السابقة. الاية السابقة كم مرة ذكرت فيها السماوات والارض - 01:11:44

مرتين انه ذكرهم اول اشي مع بعض هو الذي خلق السماوات والارض. بعدين ذكرهم متفرقات يعلم ما يلج في الارض. وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما اعرج فيها وذكرها في المرة الثانية كان ذكر دلالة على احاطة وعلم بمجريات السماوات والارض - 01:12:04

الان المرة الخامسة في الاية الخامسة يأتي ذكر السماوات والارض البعض بيقول يا شيخ مش هذا تكرار ممل لا يعني تقول في خمس ايات متتابعة يأتي ذكر السماوات والارض خمس مرات يعني خمس ايات بخمس مرات هيك خمس ايات خمس مرات - 01:12:21

ذكرت السماوات يعني على معدل على معدل كل اية مرة هيك على وان كانت هي في اية ذكرت مرتين وفي اية لم تذكر. لكن بمعدل ان كل اية ذكرت فيها مرة. لماذا الاهتمام بموضوع السماوات والارض؟ لان - 01:12:40

والارض في دهن الانسان هي اعظم الاشياء وافخمها اعظم شيء واول شيء في عينك وفي ناظرك هي خلق السماوات والارض. فاذا كانت كل هذه السماوات بما فيها والاراضي بما فيها - 01:12:55

تسبيحا وملكا وخلقا ودراية بما فيها. كلها بيد الله سبحانه وتعالى. اذا هذا المال اللي في يدي وفي يدك لمين هو في الحقيقة لله سبحانه وتعالى فلا تبخل به لان كل ما في السماوات والارض له من ابتداء التسبيح الى الملك الى الخلق الى الدراية بما فيها والاحاطة

نزولا وعروجا الى التكرار - 01:13:09
ومرة اخرى لنفس الفكرة التي ابتدأت بها السورة ايش قال له ملك السماوات والارض. هاي مرت معنا في الاية الثانية. صح هاي ثاني مرة تذكر؟ له ملك السماوات والارضكت في الاية الثانية وذكرت في الاية الخامجة. لان الموضوع - 01:13:34
موضوع الانفاق بالتالي الله يريد ان يركز هاي الفكرة في ذهنك ملك السماوات والارض وما فيها ومنه او مالك هذا ليس لك ولا لوالدك ولا لزوجتك ولا لابنائك ملك السماوات والارض والمتنفد فيها هو الله سبحانه وتعالى يريد ان يقرر هذا المعنى في ذهنك فهذا تكرار مفيد - 01:13:47
فيه تقرير لمعنى جليل وهو معنى مطلقية الملك والتصرف لله سبحانه وتعالى بكل خزائن السماوات والارض. الان هذا يشجعك على ما سيأتي. من قضية الدعوة للانفاق. ان هذه مقدمات الاصل انها وقعت في قلبك موقعا عظيما - 01:14:10
بالتالي ما سيبنى عليها من الاوامر ينبغي ان يحل في قلبك ذاك المكان. نعم. قال والى الله ترجع الامور. يعني هذه يعني كانها ختام وختام الامور في هذا الكون ومرجعه - 01:14:31
الى الله سبحانه وتعالى نعم قال يولد الليل في النهار يدخل الليل في النهار بان ينقص من الليل ويزيد في النهار. نعم. الان فيفسر ايضا ذكر شيء من تصرفاته سبحانه - 01:14:46
وتحكمه وادارته في هذا الكون. قال يولج الليل في النهار. ما معنى؟ يولد. يولج معنى يدخل. ما معنى ادخال الليل في النهار وادخال النهار في الليل هذا ما يتعلق اخواني بالصيف والشتاء - 01:14:59
في الصيف يكون النهار طويل والليل قصير فكان النهار اخذ من الليل والليل دخل جزء منه في النهار العكس يعرف الشتاء ما الذي يكون طويلا الليل والنهار بقصر فكان الليل اخذ جزءا من النهار والنهار دخل في الليل. وشوف هذا التعبير الجميل. كأن الليل يبلع النهار - 01:15:14
والنهار دخل فيه وفي الصيف يحدث العكس النهار يبلع الليل والليل يدخل في النهار. فالتعبير جميل لبيان اختلاف وقت الصيف والشتاء. من الذي باختصار ان يطيل الليل في الشتاء ويطيل النهار في الصيف. من الذي يفعل ذلك - 01:15:39
هل هناك ملك من ملوك الارض الوسطية بعد ذلك يزيد ساعة في مواقيت الليل والنهار؟ لا يوجد احبابي هي اذا دلالة كمال الملك والتصرف وحركة الليل والنهار بيده نعم. قال وهو عليم بذات الصدور. وفي النهاية الذي - 01:15:55
الليل في النهار ويولج النهار في الليل هو ايضا شف كل هذا العلم وهو حتى الخطر التي تأتي في قلبك يعلمها وهو عليم بذات الصدور. اي بهذه وعن ذات هنا بمعنى نفس الشيء - 01:16:10
فقوله بذات الصدور اي بذوات صدوركم. يعني يعلم الخطرات التي تلج في ذهن كل شخص منكم بتتكلم عن شيء مهول تتخيل كم خطرة تأتي في ذهن البشر كل يوم لو بدك تحسبها - 01:16:27
حسابات الرقمية في اليوم الواحد كم خاطرة تأتي على البشر في الاردن بس. بديش اتكلم في دولة اخرى كم خاطرة ارقام فلكية يعني التعسربات الضوئية لا تحصيها اذا مليارات المليارات المليارات من الخواطر تأتي على اذهان اهل الاردن. وللاسف في شخص منكم بجوز لحاله مليارات قد ما يفكر مذبوح - 01:16:43
من هموم الحياة الدنيا. فما بالك بالعالم فما بالك بحركة من ادم الى قيام علم الله علم مذهل احبابي فقط لو فكرت بهذه القضية شيء مذهل جدا ادراكه للخواطر. سبحانه وتعالى فما بالك باوراق الشجر؟ فما بالك بقطرات المطر؟ فما بالك بكل - 01:17:07
كل شيء في السماوات وفي الارض هذا العالم بالاسماك بالحيوان شيء مذهل جدا لا يمكن للعقل ان يستوعب. نعم. قال الله تعالى امنوا بالله انتهت المقدمة. سورة الحديد انتهت مقدمتها. بعد هذه المقدمة ستأتي الان الاوامر. كانه يقول - 01:17:25
اعطيتك هاي المقدمة استوعبتها جيدا. فهمت ما فيها؟ هل عرفت من هو الله؟ هل عرفت من هو الله الذي سامرك الان ان تؤمن به وان تنفق من اجله وابتغاء مرضاته فهو اولا عرفك من الله - 01:17:45
ثم طلب منك هذه الاوامر المقدمة بهية عظيمة جليلة والمدخل فخم للاوامر بعد ذلك. اقرأ قال الله تعالى امنوا بالله ورسوله وانفقوا

مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجرا كبير - 01:18:05
وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ وقد اخذ ميثاقكم كنتم مؤمنين. هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرؤوف رحيم - 01:18:31
وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد قتلوا وكل وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير - 01:19:07
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا سيضاعفه له وله اجر كريم تمام. اذا هذا هو المقطع الثاني من السورة المقطع الذي يشتمل على الاوامر المباشرة المقطع الذي يشتمل على الاوامر المباشرة. والمؤمن عندما يقرأ القرآن ويسمع امرا عليه ان يرعيه سمعه وقلبه وعقله - 01:19:47
ذهنه وكل شيء ان هذا الامر ليس خاص بجيل من الاجيال يعني هذا الامر ليس فقط للصحابة ليس لجيل معين بل هو لي لذلك اهم شيء في تلقي معاني القرآن ان تتلقاها وانت مخاطب بها. يعني لانه بعض الناس يقرأ هذا القرآن باعتبارها اوامر لجيل معين انقضى - 01:20:19
وانتهى لا يا اخي هذه الايات هي امر لك من الله سبحانه وتعالى الله يريد منك شيئا ليس من اجله من اجلك انت من اجل مصلحتك من اجل مصلحة هذا الدين الذي الله عز وجل استخلفك باقامتي - 01:20:40
لماذا امر الله؟ هنا امران متتابعان قال امنوا بالله ورسوله. هذا الامر الاول ثم قال وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه اولا امر بالايمان ثم ثانيا امر بماذا بالنفقة. وهذا امر مهم جدا. لماذا احبابي الكرام؟ لانه اذا لم تكن مؤمنا لم تحقق اولا الايمان. هل تقبل منك النفقات - 01:20:58
لا اولا تحقق العنصر الاساس ان تكون مؤمنا ثم تبني عليها الصلاة والنفقة والحج والصيام. فلا تقبل النفقات بدون ماذا؟ ايمان سابق فامرهم ايها الناس اولا حققوا الايمان شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله ثم بعد ذلك انفقوا حتى اقبل منكم هذه النفقات. اقرأ - 01:21:21
قال امنوا بالله ورسوله وانفقوا يحتملوا الزكاة والانفاق لوضوح الامر الاولاني. امنوا بالله ورسوله الايمان معروف لاهل السنة والجماعة هو تصديق بالقلب وقول باللسان وعمل بماذا؟ بالجوارح. هذا هو الايمان عند اهل السنة والجماعة. فالمطلوب منا ان نؤمن بالله - 01:21:44
ورسوله وهذا يطول الكلام في عناصر الايمان. لكن دعونا ننطلق على الامر الثاني الذي هو موضوع السورة وفحواها. قال وانفقوا. ما هو الانفاق هنا؟ النسفي يقول هذا يحتمل الزكاة والانفاق في سبيل الله. وحقيقة كل ما تبذله في سبيل الله - 01:22:04
ومن الانفاق عن الانفاق في سبيل الله هنا لا يقتص ابدا بالزكاة الزكاة شكل من اشكال الانفاق ولكن الانفاق اعلى واعظم من ماذا من ذلك كل شيء تقدمه خدمة لدين الله سبحانه وارضاء لله مطلوب في هذه الاية. ولذلك حتى من النفقات الواجبة - 01:22:21
كما ذكر الجويني في الغياتي ليس فقط النفقات الواجبة هي ان تنفق على عيالك وتنفق الزكاة وينتهي الامر. بل اذا احتاج الاسلام لمالك يجب ان تنفقه اذا احتاج الاسلام لمالك - 01:22:43
تصدقك بالمال هنا مش فاضل منك او مستحب واجب جبرا عنك عليك ان تنفق من اجل هذه الدعوة فالانفاق احبابي لخدمة دين الله سبحانه لا يكون فقط بالزكوات والفروض ثم بعد ذلك ما الي دخل لالك دخل - 01:22:59
من الذي سيكون له دخل اذا؟ اذا انت المسلم وانا ولا واحد فينا له دخل. من الذي سيخدم هذا الدين بماله؟ من الذي سينصر؟ من الذي سيرفع هذه حقيقة هذه صورة تشتث الشح من قلوبنا - 01:23:16
وتعلمنا مفاهيم اساسية بوصلة. الاسلام يحتاج مالك هذا الدين يحتاج ان تنفق من مالك ولا تقل لي فقط انا دفعت الزكاة وانتهى الامر. عليك كل مال تستطيع ان تبذله لخدمة دين الله عليك ان - 01:23:30
تبذله وانت تستحضر ان هذا البذل واجب. والله نعم اذا انتصرت الامة الاسلامية وعادت الحصون وعادت الاراضي والعلم قائم. نعم

فحينئذ نتكلم عن نفقات مستحبة لكن ما دامت الامور كلها متعبة والامة منهكة في جميع تفاصيل حياتها. فكما لك مال تقتات به وتطعم اهلك وتقيم بحوائجه - 01:23:44

ما فضل عن حاجتك وحاجة اهلك بدك تنفقه وتبذله في سبيل الله. ولا تكن ممن يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. ليه؟ ربنا قال فبشرهم بعذاب اليم. الذين هذا حالهم تكون الامة تحتاج الى اموالهم. وهم يكنزونها وتكون فاضلة عن حوائجهم. ما عندهم فقط يريد ان يكنزها من اجل - 01:24:07

يسافر عتركيا وسياحة وبده يطلع بكرة على راس انجلوس وبده ينزل بكرة. يعني ما ما في عنده شغلة وبده يشتري سيارة موديل السنة ويشتري سيارة افخم السنة القادمة. اخواني نحن اظن اننا ما زلنا نعيش بعيدين عن هم هذا الدين - 01:24:30

اظن حتى يعني لا نقول عن اطراف اخرى او اناس خارج دائرتنا. لا نحن نقول عن انفسنا كمحافظين وملتزمين اظن اننا ما زلنا لم نحقق الاستسلام لله والبذل والعطاء لدين الله كما يريد الله منا - 01:24:45

نقدم الشيء الذي نستسهله ونمنع الشيء الذي يصعب على نفوسنا وهذا الشيعة الله عالجه في سور كثيرة قضية الشح واحضرت الانفس الشقق بدك تتخلص من شح نفسك وبدك تتعلم كيف يكون لك ورد مالي تقدمه لخدمة دين الله - 01:25:00

اذا ما عالجت هذه القضية معناتها انت لم يكتمل ايمانك بان الله قال انما المؤمنون اداة الحصر في سورة الحجرات. تذكرونها؟ اما فسرناها انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله. ثم لم يرتابوا - 01:25:20

وجاهدوا باموالهم وانفسهم. مش نفسك فقط قل انا بس نفسي يا شيخ. ما الي ما حداش يقاربه. لأ. مالك بدنا نقترب منه. الله يكرمك طبعا زي ما قلت لك في لك حوائج اساسية. المال الذي تعف به نفسك هذا حاجة اساسية يجمع. المال الذي تريد ان تبني به بيت تقضي حوائجك. انا اظن كذلك - 01:25:35

مفهوم انا لا اتكلم عن المال الذي تقضى به حوائج الحياة كلنا حتى يدخر للمستقبل خشية مما يمكن ان يأتي. لكن ادخارك يكون له هدف والله من اجل العيال من اجل كذا. اما لما يصبح المال تتكلف بالملايين في بعض اسئلة الناس. يا اخي انت خايف قديش بدك تعيش؟ هذا المال يبقى موجود - 01:25:54

بالملايين بالمليارات شخص عنده مئة مليون شخص عنده خمسين مليون شخص راتبه الشهري ثلاثين الف خمسين الف انت ماذا تفعل بهذا المال؟ لا تقول لي والله اخشى من المستقبل. لا مو تخشى من المستقبل راتبه ان شاء الله بسكروك في المستقبل. لكن ما بعد ذلك المستقبل جاي ان شاء الله - 01:26:15

لكن مش بهذه الطريقة. انا لا اطلب منك ان تتخلى لكن اطلب منك ان يكون هناك سهم للاسلام. واذا لم يكن لك سهم للاسلام فاعلم انك لم تكمل الايمان بعد. يعني هذا واضح في نص القرآن - 01:26:33

ما تقول انا بدفع زكاة مالي. زكاة مالك لما تكون الامة الحمد لله مرتاحة. بقول خلص زكاة المال تكفي. لكن الامة في هذا الوهن وفي هذا الضعف والاراضي مسلوبة والامور منهكة تماما على كل الاصعدة. الفقراء والمساكين والمحتاجون والعلم والمعرفة والفكر الى غير ذلك - 01:26:46

من الامور تيجي تقول لي والله انا امسك مالي وبالبيت رب يحميه ما يصلح عليك اذا كنت مسلما تمام الاسلام مصدقا تمام التصديق ان تجود بمالك وان كان هذا خلاف رغبتك اكيد. الانسان بنين - 01:27:06

بماله بالتأكيد لكن الاسلام هو بلاء يحتاج ان تبتلى ليعرف الله سبحانه وتعالى صدقك ويعترف الله سبحانه ويعرف الله عز وجل عطاءك. وهو عالم بذلك الصبر ولكن المقصد ان يظهر ذلك في اعمالك وتصرفاتك. نعم - 01:27:21

قال مما جعلكم مستخلفين فيه؟ شف هذا التعبير القرآني الراقي هنا الله عز وجل ما قال انفق من مالك. لا قال وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. شف التعبير. ما قال انفق من مالك. هذا مش مالك هذا اللي انت ضان فيه ومتمسك فيه وما بدك تنفقه - 01:27:36

انا ما بقول لك انفق منه. انفق مما جعلتك انا الله سبحانه وتعالى. جعلتك مستخلفا بهذا المال انت مستخلف فيه فقط. وفي لحظة معينة انت ستموت وينتقل هذا الماء بورثتك - 01:27:58

ثم اذا مات البشر كل هذه الاموال اين ستنتقل ميراثها لله سبحانه وتعالى فهذا المال انت فقط مودع عندك من اجل ان تقضي به الحوائج. والانسان لا يبخل بشيء ليس له - 01:28:12

الانسان الاصل انك لا تبخل بشيء هو مش ملكك. وهذه الفكرة التي ارادت كلمة مستخلفين ان تؤكدها في هذا السياق. قيمة عظيمة ومهمة في البناء الايماني للانسان المال انت المال مال الله - 01:28:26

وانت فقط مستخلف فيه راتبك عشرين الف راتبك خمس مئة راتبك مليون المال مش مالك المال مال الله وانت مستخلف فيه. والله يريد ان يراقب تصرفاتك. ماذا ستفعل بهذا المال؟ هل انت مما - 01:28:42

بهذا المال في شهواته ونزواته وشهوة بطنه وفرجاته وسياحته وسيارات وجوالات وموطى ولا سيبذل هذا المال المستخلف فيه ارضاء لله سبحانه وتعالى وتضحيته في سبيله قضية تحتاج اذا الى موازنة وان يعرف كل انسان اين يذهب قرشه. لان الله سبحانه وتعالى عندما تقف بين اليس يسألك عن اربع. ومنها - 01:29:00

ما لك من اين اكتسبته وفيما ذهب فيما انفقته كل ما يعني استحضر وانت بتشتري شغلة جديدة انت مش بحاجة الها. انه هاي الشغلة الجديدة ستسأل عنها. وتقول يا رب والله انا هذا المال حبيت احدث فيه جوالي - 01:29:24

وانه طب جوارك القديم ايش كان ماله؟ والله جوالي كان ماشي بس انا بحب امشي مع الموضة. ممتاز ما عندي مشكلة. بس لما كنت في يعني المسلمون احتاجوا لك في - 01:29:39

معينة اه ايش كان وضعك ما حبيت برضه تحدث ولا التحديث فقط في الاشياء الخاصة. ما حبيت تحدث وضع الاسلام والمسلمين في اسئلة نحن نغفل عنها وستسأل عنها كن واثقة ستسأل بالتفاصيل مصداق قول النبي صلى الله عليه وسلم وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه - 01:29:49

مش معنى هذا طبعا يفهم احد انه ممنوع يا شيخ ان اتمتع بالمال كل شخص فينا اكيد له حيز من التوسعة على العيال وللتوسعة على العيال والزوجة حث عليها النبي صلى الله عليه وسلم في العديد من الاحاديث والاثار. وسع على نفسك وعلى - 01:30:08

عيالك هذا شيء مطلوب وتحمد عليه عند الله. لكن ما اقوله عليك ان يكون لك سهم لدين الله. هذا هو لابد يكون من مالك سهم لدين الله سبحانه وتعالى. انت ادري اين تضع سهمك؟ اين تضع سهمك - 01:30:23

اما ان تمضي الحياة بك وانت فقط تشبع بهذا المال شهواتك ورغباتك ومالك لا يوضع في سهم من سهام الاسلام معناها راجع نفسك. نعم قال يعني ان الاموال التي في ايديكم انما هي اموال الله بخلقه وانشائه لها - 01:30:37

وانما مولكم اياها للاستمتاع بها اي اعطاكم اياها تمويلا والحساب تمويلي في البنك مولك يعني الله اعطاك هذا المال لتستمتع به الاستمتاع يعني تقضي حوائجك به. طيب وجعلكم خلفاء في التصرف فيها. اذا المال مال الله وهو مولنا هذا المال لنستمتع به ونتصرف فيه. فانا استمتع بهذا المال - 01:30:55

لكنني مستحضر ان المال ليس لي الله اذن لي كيف انا بعطيك وديعة؟ وبقول لك يا شيخ حاب تستمتع فيها؟ استمتع ما في مشكلة. بس انت عارف وانت بتستمتع انه المال - 01:31:20

مش لاقي لك انا اللي اعطيتك اياه وانت تستمتع لانني اذنت لك في الاستمتاع والانتفاع. هكذا هي القضية. كل راتب شهري يأتيك ومال الله ورزق الله ساقه اليك الله عز وجل بقول لك استمتع في انا اذنت لك لكن تذكر ان الاسلام يحتاجك. نعم - 01:31:31

قال فليست هي باموالكم في الحقيقة وما انتم فيها الا بمنزلة الوكلاء والنواب. نعم انت كانك وكيل ما تتصرف بمال الله. نعم قال فانفقوا منها في حقوق الله وليهن عليكم الانفاق منها كما يهون على الرجل يعني لا تضخم على نفسك انك انفقت - 01:31:48

وليهن عليك الانفاق انفق وليكن سهل عليك على قلبك على معنوياتك. ولا تكن يعني كأنك تبكي وانت تخرج الدينار والدارين وكانك فقدت فلذة كبدك او شيئا من ابنائك. الامر عليك وانت تنفق. كما ان الانسان يهون عليه اذا انفق من مال غيره. يعني كما انك لو وضعت عندك مال وقلت لك انفق منه في - 01:32:07

لله. هل راح تزعل وانت تنفق منه في سبيل الله؟ بتقول لا مهو مش مالي. مال الشيخ فالله عز وجل بقول لك نفس الشيء عندما تنفق

مالك عندما اطلب منك او اضع عندك هذا المال واطلب منك ان تنفق هذا المال في سبيل الله - 01:32:29
عليك ان تكون عارفا انك لا تنفق من مالك. حتى تمن على الله بالنفقة. والله يا رب انا انفقت. وبعض الناس يمن لا تتبعوا صدقاتكم بالمن. والاذى لا تمن على الله. لانه هو الله اعطاك هذا المال. وقال لك انفقوا في سبيل الله. ها يعني اعطاك مساحة تستمتع فيها - 01:32:44
استمتعوا كل واشرب ما في مشكلة. لكن بدي اطلب منك هذا المال اللي اعطيتك اياه ان يكون لك سهم في الاسلام. فرق بين انسان متخيل الموضوع هاي الصورة وبين انسان ماسك على المال بيديه واسنانه ويعتقد ان المال ماله ولا يريد ان يقدم شيئا في سبيل الله. شف كيف القرآن عندما - 01:33:03
عش معه يغير المفاهيم والتصورات هذا القرآن. القرآن يعطيك مفاهيم جديدة للحياة. مفاهيم حقيقية. بدل المفاهيم المشوهة. التي الحياة الرأسمالية والمادية للاسف بها الضن وانه المال الي وانا ما بدي انفق. وخلص الزكاة بكفي. لا لأ. اقرأ القرآن ستجد ان الامور مختلفة تماما. عن تصورك وانت ملتزم. فما بالك - 01:33:23
لكن من هو خارج دائرة اهل الالتزام والتدين الله سبحانه وتعالى يهدينا لكل خير. نعم. قال وليهن عليكم الانفاق منها كما يهون على الرجل الانفاق من مال غيره اذا اذن له فيه. نعم. او جعلكم مستخلفين - 01:33:46
ممن كان قبلكم بتوريثه اياكم. اذا هذا معنى اخر للمستخلفين. المعنى الاول الاحتمال الاول قال مستخلفين ان الله استخلفكم في هذا المال والمال لله صح هنا اعطاك معنى اخر ويمكن ان يكون معنى الاية جعلكم مستخلفين الاستخلاف ليس انك خليفة عن الله - 01:33:59
في التصرف بالمال؟ قال لا هناك معنى اخر انك خليفة عن الشخص الذي مات وانت ورثت منه هذا المال طبعا هو المعنيان ممكن يؤديان الى نفس الجهة لكن واضح الاختلاف فيهما. يعني على المعنى الاول انك مستخلف مستخلف خليفة عن من انت؟ عن الله. عن المعنى - 01:34:22
والثاني قال او جعلكم مستخلفين اي ممن كان قبلكم. لانه انت ورثت مال والدك صح؟ فاصبحت خليفة عن والدك في التصرف بالمال. وبعد ما تموت حضرتك الايمان سينهب المال لاولادك وابنك خليفة عنك في التصرف وهكذا السلسلة الى قيام الساعة. هذا المال يبقى يمشي وكل واحد يعني هو المال مال. هي - 01:34:40
دينار دينار عم نخلف عليه صح ولا لأ ؟ هالدينار الناس بتخلف عليه. كان اليوم عندي بكرة بصير عندك بكرة بصير عندي من بعدك وهكذا. فالمال باق والناس كل واحد يخلف من قبله. وهذا المعنى ايضا صحيح لا اشكال فيه. وكلا المعنيين يركزان على ان المال ليس شيء ثابت سيبقى في حياتك - 01:35:05
باختصار هذه هي سواء على المعنى الاول او على المعنى الثاني ما هي الفكرة العامة؟ المال ليس شيئا ثابتا سيبقى عندك. هذا المال انت تستمتع به لكن في مرحلة معينة - 01:35:26
سيذهب فلا تكن ممن يكنز لا تكنز كثيرا وحاول انك تستمتع بمالك وتمتع الاسلام بمالك وعيش حياتك قبل ما تموت ويبقى هالامال يمكن بعض الناس مكنز بين ما بعرف ايش يسوي فيها - 01:35:36
مش مستعد نفقه في سبيل الله. خلص عنده شعور التكنيز هو شعور لذة لا هو مستمتع حتى بعض الناس للاسف يكون غني ويقطر على زوجته واولاده. والعياذ بالله. يعني لزوجتي واولاده وهم مستمتعين بهذا المال. وهذا من اشقى الناس والعياذ بالله. نعم - 01:35:52
قال جعلكم مستخلفين ممن كان قبلكم بتوريثه اياكم وسينتقل منكم الى من بعدكم فاعتبروا بحالهم ولا تبخلوا به. فاعتبروا بحالهم. يعني انظروا في عالما قبلكم. هل بقي معهم المال؟ شف ابوك او جدك اللي توفى وترك لكم اراضي. كان المسكين طول حياته بيتعب ويجدي مشان يجيب هالاراضي. ضلت له - 01:36:08
لا راحت لابوك وبكرة والدك لمن كان حيا والده او لمن ذهب ماله لك واعتبر بكرة المعرض ايضا. هذا موطن العبرة اعتبر المال لن يبقى

عندك. سينتقل لمن بعدك. حركة المال حركة مستمرة ليس ثابتة. نعم. قال فالذين امنوا بالله ورسوله - 01:36:28
منكم وانفقوا لهم اجر كبير. نعم. فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير ولعل هذه الاية منكم ان قضيت منكم ما دللت هنا يعني فالذين امنوا ليش ما قال فالذين امنوا وانفقوا لهم اجر كبير - 01:36:49
ليش قال منكم فهمتم السؤال؟ يعني اليس الجار مجرور هنا ذكره له دلالة انه كان يمكن ان تكون الاية هكذا. فالذين امنوا وانفقوا لهم اجر كبير مش قال ما الذين امنوا منكم وانفقوا - 01:37:07
اه عادل تأكيد ان الخطاب لكم طب لماذا؟ انتم والخطاب لمن اصلا؟ مو الخطاب لهم. فالذين الخطاب للصحابة اه قصي اقول هذا المعنى هو الذي قدح في ذهني انه هو الان القرآن يخاطب في مرحلة شدة - 01:37:23
الوضع صعب كان على المسلمين في بداية الامر صحيح ولا لا الله يخبرهم انه الذين الان في هاي المرحلة الصعبة يحقق الايمان والانفاق في سبيل الله ساعطيه اجرا كبيرا بخلاف الذين سينفقون في وقت الرخاء - 01:37:44
سيوخذ اجر بالتأكيد بس مش زي اجر الكبير صح ولا لا؟ يعني فالذين امنوا منكم انتم ايها الجيل اللي بخاطبكم الان وقت نزول الاية. الذين امنوا منكم وانفقوا في هذا الوقت - 01:38:01
وقت الضيق والشدة ساعطيه اجرا كبيرا وهو يحثهم الان على النفقة وهم في وقت الضيق قبل ما يأتي وقت الرخاء ان نفخة لها اجر بس مش الاجر الكبير وطبعا منكم هاي ممكن تصدق على كل طائفة وذلة مؤمنة في وقت الضيق - 01:38:14
يعني هي ليست فقط خاصة بالصحابة في المرحلة المكية. بل منكم كل ثلة مؤمنة في وقت الضيق وشدة الاسلام ان فقط هذه لها اجر كبير كما كان للصحابة الذين انفقوا في وقت شدة الاسلام. طيب والله تعالى. نعم - 01:38:33
قال وما لكم لا تؤمنون بالله هو حال من معنى الفعل في مالكم في مالكم نعم كما ان تقولوا ما لك قائما بمعنى ما تصنع قائما. طيب خليني افسر هذا اسلوب من اساليب العرب - 01:38:52
ربما حتى احنا في حياتنا العملية بنستعمله. مش بقول لك اه مالك قاعد هيك ما لك صح؟ لا لا بتخافي شو يصير تمام؟ مالك نستعملها احنا في خطاباتنا وهي اسلوب عربي. ما لكم لا تؤمنون - 01:39:08
تمام؟ واستفهامهم طبعا لكن ليس استفهام يطلب منه الجواب استفهام على صورة الاستفهام الانكاري ما لك لا تؤمن بالله يعني كانه بيقول لك ليش ما بتؤمن بالله؟ اليس كذلك؟ فهنا يقول وما لكم طبعا ما لكم - 01:39:22
اه هو قال فيها معنى الفعل الصحيح ما النافية ما الاستفهامية اذا قلنا ولكم جاره مجرور صح؟ ما استفهامية ولكم ما هي جار ومجرور. طب وين الفعل؟ قال هذا الاسلوب صح ما في فعل بارز. بس فيه معنى الفعل. مشان هيك شو قعد ينسى فيه؟ هو حال من - 01:39:42
معنى الفعل ما قال من الفعل النسبي دقيق. قال حال من معنى الفعل. الحال هي جملة لا تؤمنون بالله. جملة لا تؤمنون بالله جملة حالية طب الحال بده عامل يعمل فيه - 01:40:05
اين العامل؟ قال الفعل. طب وين الفعل قبل لا تؤمنون به؟ فش فعل. قبل لا تؤمنون بالله. قال هذا التعبير ما لكم هو يتضمن يحتوي ضمنيا معنى فهمتم؟ فاذا قال جملة لا تؤمنون بالله جملة حالية - 01:40:20
واين عاملها؟ معنى الفعل وليس الفعل الفعل مش موجود. ما لكم جاره مجرور. واستفهامية. معنى الفعل المضمن في ما لكم قال كما تقول اي كما ان العرب تقول ما لك قائمة؟ ها؟ ما لك قائمة - 01:40:39
ايش يعني هنا ما لك قائما؟ لما غرفة شو مالك قاعد هيك؟ شو مالك قائم؟ شو معنى هذه الجملة؟ يعني ما تصنع قائما. ليش انت قائم فاذا ما لكم بمعنى ها وين ما ايش الفعل المضمن؟ ما تصنع - 01:40:56
ما لكم؟ ما لك قائما؟ يعني ما تصنع قائما. ما لكم لا تؤمنون بالله؟ يعني ما تصنعوا شو بتسووا؟ حالة كونكم لا تؤمنون بالله شو يعني شو اللي عم بتسويه انت يعني؟ - 01:41:13
وانت مش عم تؤمن بالله. فمالكم هي بمعنى ما تصنع. فهذا معنى ان هناك فعل مضمن في السياق. تقديره تصنع تقديره تصنع

فالتقدير الان بعد ان بين هذا التقدير قال اذا معنى الاية في النهاية اي وما لكم لا تؤمنون. قلنا لا تؤمنون جملة حالية - 01:41:25
لو حكينا لا تؤمن هي تساوي انك كافر صح اذا لا تؤمن اذا ما معنى هذا؟ انه انت كافر فبقول لك النسا في اذا المعنى الاخير الاخير للاية ما لكم - 01:41:47
بالله شو اللي بخليكم كافرين بالله؟ ها ما لكم كافرين بالله. ما لكم لا تؤمنون بالله. شو اللي بخليك ؟ كافر بالله بس طبعا اسألك لازم تكمل حتى يكمل المشهد. ما الذي يخليك كافر بالله؟ مع ان كل العناصر والركائز التي اودعها الله سبحانه تدعوك الى ان - 01:41:59
وحد الله وهذه الاية جميلة مع التي بعدها انها بينت اصول الايمان بالله سبحانه وتعالى وهي الرسل والعقل والفطرة السليمة والقرآن هذه الثلاثة كلها تدعوك الى الايمان بالله وتوحيده. مع وجود هذه الثلاثة كيف تكفر؟ - 01:42:21
مش شيء غريب وفي انكار عليك انه انا ارسلته لك الرسل دعوك الى التوحيد واعطيتك العقل والفطرة السليمة وهي الميثاق؟ وفي الاية التي بعدها وانزلت عليك القرآن هو الذي ينزل على عبده. مع وجود عناصر الهداية وبعد كل ذلك. ما زلت مصرا على ان تكفر بالله. فاذا هذا سياق الاية. ما لك - 01:42:42
يا كافر مع ان الله ارسل رسولا يدعوه. واعطاك عقلا وفطرة وهي الميثاق. وانزل عليك كتابا واضحا جليا في هداياته بعد كل هذه العناصر عناصر الهداية الموجودة تعرض وتصر على الكفر - 01:43:04
اذا عندك المشكلة وليست المشكلة ان دلائل التوحيد غير بينة. ليست المشكلة ان ان عقيدة الاسلام غامضة. المشكلة فيك انت كل شيء واضح وبين. لكن انت لم تتخذ قرار الانقياد لله ورسوله. اقرأ - 01:43:20
قال والواو في والرسول يدعوكم واو الحال. فكأن هناك حال بعد حال صح؟ هناك حال بعد حال لانه جملة لا تؤمنون بالله جملة حالية. والرسول يدعوكم جملة حالية ايضا. فقال هو نفسه قال فهما حالان - 01:43:37
متداخلة شوف شوف عبارة النسفي اين الحال الاول؟ جملة لا تؤمنون بالله. اين الحال الثاني؟ جملة والرسول يدعوكم. يعني ما لكم ما الذي يجعلكم؟ ما لكم حالة كونكم كافرين بالله؟ حالة كون الرسول يدعوكم. يعني انتم كافرون بالله في - 01:43:54
للرسول فيها بدعوك وبحثك على الخير وهذا شيء غريب. يعني لو انت كافر بالله وما عندكش عقل يدلك على التوحيد وما في رسول يحثك على الصلاح وما في قرآن ها لسا بنناقش. طب انت كافر في الحالة اللي فيه رسول قائم - 01:44:17
فوق راسك يدعوك للتوحيد وعندك قرآن ايات وبينات وعندك عقل وفطرة. يعني اكتملت لك كل عناصر الهداية ومع ذلك ما زلت مصرا على ماذا على الشرك والكفر. فالله ينكر عليهم هذا الاصرار على الكفر والشرك مع وجود كل عناصر الهداية بين ايديهم. نعم - 01:44:33
قال فهما حالان متداخلتان. والمعنى واي عذر لكم في ترك الايمان والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم. وقد اخذ ميثاقكم وقبل ذلك قد اخذ الله ميثاقكم بقوله اخذ ميثاقكم اذا قال واي عذر لكم هذا التفسير واي عذر لكم في الاصرار على الكفر وترك الايمان مع انه اولا الرسول جالس يدعوكم ليلا ونهارا - 01:44:51
ثانيا قبل اصلا ما يجيكم الرسول انا قد اخذت منكم الميثاق طبعا الان قضية اخذ الميثاق هاي من الايات التي يقع فيها خلاف بين المفسرين حتى في دائرة اهل السنة والجماعة. ما المراد بالميثاق الذي اخذه الله؟ بعضهم يقول الميثاق - 01:45:18
اقوى ما اخذه الله سبحانه وتعالى على ذرية ادم من ظهر ادم. واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى جاهدنا. بعض اهل السنة والجماعة وبعض اهل الحديث يقول ان الله اخرج ذرية ادم ونحن منهم. من ظهر ابينا ادم واشهدهم - 01:45:35
التوحيد ونحن اقررنا امام الله بالتوحيد ونحن تتضر في ظهر ابينا ادم. ثم اعادنا الله الى ظهر ادم. فهذا ميثاق اخذه الله على كل شخص منا. طبعا احنا ناسيينه. اكيد فش واحد فينا - 01:45:55
بتزكره لكن هو ميثاق اتخذه الله علينا عندما اخرجنا من ظهر ابينا ادم وامرنا ان نوحد فوحدنا. والان كثير من الناس بعد ان اخذ الله عليهم الميثاق عادوا الى الكفر. فالله يعاتبهم. مش اخط عليك الميثاق قديما. هذا تفسير. البعض يقول لا - 01:46:10

ليس هذا الميثاق هو ان الله سبحانه وتعالى خلقنا بفطرة سوية تدعونا الى توحيد الله سبحانه وانا حقيقة اميل مع الرأي الثاني ان الميثاق اذا ذكر هو هو الفطرة السوية التي فطرها الله مائلة الى التوحيد. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كل مولود يولد على فطرة. فابواه - 01:46:30

يهودانه ينصرونه. بالتالي احبابي الانسان الله اعطاه عقلا وفطرة مائلة الى التوحيد طالبة له. لو ترك الطفل الذي يخرج من بطن امه بدون تأثير عوامل خارجية سيختار الاسلام ولابد حتى لو كان في اوروبا في اي دولة - 01:46:53

لو ترك الطفل بدون تأثير عوامل خارجية عليه. من اب وام ومدرسة سيخرج مؤمنا سيميل مباشرة الى التوحيد. يخرج مؤمنا سيميل التوحيد ويختار الاسلام اذا عرفه. لكن ما الذي يجعل الانسان يتهود او يتنصر او يتمجس او غير ذلك - 01:47:12

وجود العوامل الخارجية من ابواه يهودانه او ينصرانه. فالميثاق هو انه انشأك الله بفطرة سوية. وهذه مساعدة من الله قيمة يعني الله سبحانه وتعالى كان قادرا ان ينشئك بفطرة لا تميل الى الحق ولا تميل الى الباطل. فطرة هكذا ما الهاش اي ميول - 01:47:31

لكنه سبحانه ما فعل ذلك ربنا ساعدك ومنحك فطرة مائلة الى اي جهة الى الحق ومائلة الى طلب التوحيد. هاي مش مساعدة مجانية من الله لك. انت لم تدفع لها حسابا مسبقا. مساعدة مجانية. فالله ينكر عليهم. يعني انا طب سؤال - 01:47:51

هل الله سبحانه وتعالى سيحاسب البشر يوم القيامة بناء على هذه الفترة السوية؟ يعني لو ان انسانا لم يبلغه الرسول ولا القرآن. لكن فقط عنده الفطرة السوية التي تميل الى الحق - 01:48:10

هل اذا كان كافرا سيحاسبه الله يوم القيامة بناء على فطرته انه بقول لك انا اعطيتك الفطرة بكفيك ؟ لأ. من رحمته سبحانه انه قال وما كنا معذبين حتى نبعث لصور. يعني مع انه اعطاك هاي الفترة المائلة الى الحق - 01:48:23

لكنه بقل لك اذا كفرت لعدم وجود الرسول والكتاب لن احاسبك يوم القيامة على هذا الكفر. ليه؟ لانه لم يصلك رسول ولا كتاب مع ان الفطرة وحدها كافية. والعقل وحده كافي. لكن كل - 01:48:38

كرم الهي وجود الهي ان الله لا يحاسب الانسان يوم القيامة على كفره الا اذا كان كفرا بعد وصول الرسالة اليه وقيام الحجة عليه وصله كلام الرسول وعرف الدعوة ما هي ثم عارض وعاند بعد ذلك هذا الذي يحاسب يوم القيامة. اما من كفر قبل ان تصله الرسالة هؤلاء ماذا - 01:48:55

اهل الفترة صح؟ نسميهم في الاسلام اهل؟ الفترة وهؤلاء عند الله يكون لهم اختبار اخر في عرصات القيامة. يعني الهم وضع استثنائي وباء استثنائي لهم حساب اخر واختبار اخر في عرصات القيامة لانهم لم تقم عليهم الحجة الرسالية. لكن هنا الله عز وجل يعاتب الكفار - 01:49:18

الذين بلغتهم الحجة الرسالية. اعطاهم الفطرة والرسول يدعوهم ليلا ونهارا وفوق هذا جاءهم قرآن ايات بينات مع وجود كل العناصر اصروا على ماذا الكفر فقال لهم اي عذر لكم في الكفر؟ انت مش معذور - 01:49:39

كل شي عندك رسول وكتاب وعقل اذا انقطع كل العذر لك امام الله سبحانه وتعالى. اقرأ قال وقبل ذلك قد اخذ الله ميثاقكم بقوله الست بربكم او بما ركب فيكم الست بربكم يعني هو الميثاق يعني هو نفسه النسبي سيذكر تفسيرين - 01:49:56

الا الميثاق. التفسير الاول ما ذكرته لكم ان الله استخلص ذرية ادم من ظهره. وهي الاية التي اشارت لها سورة الاعراف. الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. ذكرها او احتمال اخر لتفسير الميثاق قال او بما ركب فيكم من العقول ومكنكم من النظر في الادلة؟ قال او بما ركب فيكم من العقول اللي هي الفطرة السليمة - 01:50:14

خلقوا الفطر السليمة المائلة الى الحق. طيب قال فاذا لم تبقى لكم علة بعد ادلة العقول وتنبيه الرسول فما لكم لا تؤمنون؟ فاذا لم تبقى لكم علة يعني شو العلة انك كافر؟ يعني في عندك علة - 01:50:35

بسبب يعني علة علمية بسببها انت مصر على الكفر العقل يدل على التوحيد والرسول يدل على التوحيد. لماذا انت مصر على الكفر؟ اعطيني علة علمية لهذا التصرف الذي يصدر منك الان. نعم. قال فما لكم لا تؤمنون ان كنتم - 01:50:50

لمودب ما فمالكم لا تؤمنون ان كنتم مؤمنين لموجب ما هو الان سيفسر لك هذا الختام. اذا قال وما لكم لا تؤمنون بالله اه والرسول

يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم - 01:51:07
ان كنتم مؤمنين. شو معنى ان كنتم مؤمنين هنا؟ يعني شو طبيعة هذا الختام؟ كيف يعني وما لكم لا تؤمنون بالله؟ والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذت ميثاقكم قم ان كنتم مؤمنين - 01:51:21
اه هنا هو يفسر النسب يقول ان كنتم مؤمنين قال معناها فاذا لم تبقى لكم علة بعد ادلة العقول وتنبيه الرسول فمالكم لا تؤمنون ان كنتم مؤمنين بموجب ما. يعني ان كان هنا كانه يريد ان يقول ان كنتم مؤمنين اي ان كان هناك شيء - 01:51:34
يدفعكم للايمان فعندكم ما يدفعكم اليه الا وهو الرسول الذي يدعوكم. والعقل الذي يرشدكم. فمالكم لا تؤمنون اذا؟ كان الاية بدك ترجعها بالعكس انت تفهمها ان كنتم مؤمنين كانه هاي مؤخرة - 01:51:58
وحقها ان تقدم هذه مؤخرة في النص وحقها ان تقدم. يعني ان كان هناك شيء سيدفعكم ان كان هناك موجب موجب يعني دافع لموجب الماء لدافع ما. ان كنتم مؤمنين ان كان هناك دافع موجب سيدفعكم للايمان - 01:52:17
بعد وجود الرسول وبعد وجود العقل والفطرة السليمة فان هذا الموجب وهو الرسول والفطرة السليمة لا مزيد عليه. يعني خلص ما في اكثر من هيك اذا بدك تؤمن ما في اكثر من هيك لانه هكذا معنى ختام الاية. ان كنتم مؤمنين ما في شيء اكثر من هيك واكمل من هيك. الرسول يدعوك. وعقل والايات البينات الرثيرة - 01:52:37
فاذا انت كنت ناوي تؤمن لا يوجد اكثر من هذه الادلة والوضوح حتى تؤمن وبالتالي واضح ان الله سبحانه وتعالى يؤنبهم وينكر عليهم استمرارهم على حالة الكفر مع وجود كل العوامل التي تدعو الى - 01:53:04
وكل موجبات الهداية بين ايديهم. ان كنت مؤمن ان كنتم مؤمنين يعني ان كنتم تبحثون عن ايمان وهداية فعندكم عناصر الهداية فما لك لا تؤمن شوف اذا كيف الاية حتى تفهمها وتعيشها بدك ترجعها بالعكس - 01:53:21
فهمتوا شان ترجعوا بالعكس يعني بدك ترجعي الان على ان كنتم مؤمنين تتصور انها اول الاية وتبدا تفسر ان كان هناك شيء يدفعك للايمان فعندك الرسول وعندك العقل. ما في اشي اكثر من هيك - 01:53:37
هذا اكمل شيء فلماذا انت لا فما لكم لا تؤمنون؟ فما قدمه حقه التأخير وما اخره حقه التقديم لكن دائما في العربية اذا الشيء حقه ان يؤخر فانما يقدم لماذا - 01:53:52
لانه هو صلب الاهتمام عليه. ليش انت مش مؤمن؟ لماذا انت كافر؟ هو الاهتمام منصب على الانكار عليهم. فقدمه مع انه في التفسير وفي النهاية يأتي متأخرا في شرح مضمون الاية. طيب - 01:54:07
قال فان هذا الموجب لا مزيد عليه. هذا الموجب اي الدافع للايمان وهو وجود الرسول والعقل. نعم. قال اخذ ميثاقكم ابو عمرو قراءة اخرى بدل اخذ ميثاقكم اخذ ميثاقكم. نعم - 01:54:22
هو الذي ينزل على عبده محمد صلى الله عليه وسلم ايات بينات هذا دافع اخر يعني غير الرسول وغير العقل عندك غير ايات بينات هذا الدافع الثالث ايات بينات واضحة شو يعني بينات - 01:54:36
واضحات. القرآن مش الغاز. القرآن حتى عوام الناس يفهمونه على قدر ما. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ فالقرآن ايات بينات كل من يريد يبعث عن الهداية سيجدها في القرآن. فمالكم لا تؤمنون نفس الفكرة. نعم - 01:54:52
قال ايات بينات يعني القرآن ليخرجكم الله تعالى او محمد بدعوته. يعني من هو الفاعل للفعل ليخرجكم هل الله ام النبي صلى الله عليه وسلم اذا هما محتمل؟ نعم قال من الظلمات الى النور من ظلمات الكفر الى نور الايمان. ولاحظ دايما الظلمات جمع - 01:55:09
والنور مفرد. ليه لان الكفر شعب كثيرة والاسلام شيء واحد الكفر يهودية نصرانية بوذية الحاد اللي بدك اياه الكفر ليس ظلمة واحدة. شعاب لكن الاسلام هل له اكثر من نوع؟ في اسلام غربي واسلام شرقي زي ما بحكوا اليوم. اسلام اوروبي واسلام اه شام. ما فيش الاسلام - 01:55:28
واحد اخواني ما حدا يضحك عليك ما في الا دين واحد. فلذلك النور نور واحد. واما الظلمات فهي ظلمات متعددة. فالله اخرجك من كل هذا الشتات ومن كل هذا الضياع الى نور واحد الا وهو نور الاسلام. نعم - 01:55:49

قال فان الله بكم لرؤوف بالمد والهمزة حجازي وشامي وحفص. نعم. رحيم الرأفة اشد الرحمة. نعم ان هناك قرارات لرؤوف وقراءة رؤوف هذه الاية هناك خلاف بين القراء في قراءتها. بعضهم يقرأها انا رؤوف - 01:56:03

والبعض يقرأها بالمد كما قالوا منهم حفص الذي ننتمي اليه. نقرأها لرؤوف والرأفة معروفة. نعم قال وما لكم الا تنفقوا الرأفة هي اشد انواع الرحمة. يعني ايهما ابلغ؟ الرأفة ولا الرحمة - 01:56:21

الرأفة ابلغ من الرحمة تقول فلان رؤوف اعلى من فلان رحيم تمام؟ فالرأفة اشد انواع الرحمة. نعم قال وما لكم الا تنفقوا في الا تنفقوا. في سبيل الله ولله ميراث السماوات مرة اخرى التركيز على جوهر السورة - 01:56:37

قضية الانفاق والبذل في سبيل الله. مرة اخرى ركز ان هو الجوهر. وما لكم الا طبعا ان لا هذي ان وبعدها لا النافية رسمت مع بعضها متصلة طبعا ولازم تقدر قبلها حرف جر - 01:56:56

لازم تقدم حرب قبلها حرف جر. فقدر حرف الجر فيه وما لكم في الا تنفقوا وما لكم في عدم نفقتكم لماذا ما تنفق في سبيل الله؟ انكر عليهم فهو ابتداء آآ يعني شف ترتيب الايات وتنسيق - 01:57:11

هو اول ماذا قال؟ امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم صح ثم في الاية التي بعدها انكر عدم الايمان. ثم في الاية التي تليها انكر عدم وبنفس الاسلوب شف تنسيق الايات وترتيبها قال امنوا وان - 01:57:27

بعدين قال لهم ليش انتم مش مؤمنين بعدين شو قال لهم؟ ليش انتم ما بتنفقوا ؟ هكذا هو ترتيب الايات ونسقها. انكر عليه بعدم الايمان ثم انكر عليهم عدم الانفاق. لانه بعضهم امن - 01:57:43

بس ما انفقش فكان الانكار علي ليس عدم ايمانه. انكار عليه بعدم انفاقه. نعم قال في الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض. شف كلمة الميراث كلمة مستخلفين اللي قبل شوي متقاربات المعنى. انه في النهاية ليش عم بتنفق ؟ يا عمي كل المال اللي عندك هو ميراث الله - 01:57:58

الله سيرث مش مالي ومالك. سيرة السماوات والارض وكل ما فيها. فهي دعوة للانفاق مرة اخرى باسلوب اخر. انه في النهاية المال كله مال الله. في بداية خلقه ونشأته وفي ميراثه لله سبحانه وتعالى. هو الاول والاخر شفرة هذه بما هي هو - 01:58:19

الاول والاخر لانه هو الذي خلق وهو الذي سيرث. فكلها ايات متضافرة في دلالاتها المشهدية. نعم قال يرث كل شيء فيهما لا يبقى منه باق لاحد من مال وغيره يعني واي غرض لكم في ترك الانفاق في سبيل الله والجهاد مع رسول الله. والله مهلككم فبارز اموالكم. وهو من - 01:58:39

البعث في الانفاق في سبيل الله. يعني هذه الطريقة ولله ميراث يراها النصفي من ابلغ طرق التحفيز والبعث يجعل البعث عن التحفيز هاي الاية من ابلغ طرق التحفيز للانفاق في سبيل الله. ان الله بقول لك انه كل شي في النهاية مش مالي ومالك بل كل ما في السماوات والارض هو ميراث الله - 01:59:03

سيرثه منا جميعا. فهذا فيه تحفيز واضح. نعم قال ثم بين التفاوت بين المنفقين منهم فقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. تركنا ما المراد بالفتح هنا - 01:59:22

البعض قال هو فتح مكة والبعض قالوا وصلح الحديبية لان الله سمى صلح الحديبية فتحا في قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا وصلح الحديبية. فاختلف في الفتح هنا وفي الجملة - 01:59:36

من انفق قبل الفتح يعني في حال الشدة ليس كمن انفق بعد الفتح انه بعد فتح مكة تحسنت الامور عند المسلمين وبدأت يعني الناس تدخل في دين الله افواجا اصبح المال يلد. نعم. قال - 01:59:48

اي فتح مكة قبل عزة الاسلام وقوة اهله. هنا اذا الناس في حمل الفتح على فتح ايش مكة طيب وهذا احد الاوجه نعم قال بقوة اهله ودخول الناس في دين الله افواجا ومن انفق من بعد الفتح فحذف لان قوله من الذين - 02:00:03

اتقوا من بعد لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل تحس الاية لسا ما اكتملتش صح؟ لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - 02:00:20

مع من انفق من بعد الفتح. طب ليش ما قال مع من انفق من بعد الفتح الاية فيها حذف. انتم ملاحظين الحذف يا جماعة؟ انت وقل لا يستوي محمد هيك انا بحكي. لا يستوي محمد. وبسكت - 02:00:35

لا بتحكي لا يستوي محمد بخالد. بدك تذكر الطرفين بدكيش لا يستوي الماء وبسكت لا يستوي الماء والعسل مثلا لازم تذكر الطرفين اللي بتقارن بينهم. هنا ذكر طرف واحد قال لا يستوي من انفق من قبل الفتح وقاتل - 02:00:50

مع مين؟ مين الطرف الاخر مذكور فهمتم المشكلة الطرف الاخر مش مدكور في عدم الاستواء. فقال الطرف الاخر محذوف بدلالة ما بعده عليه. طب ما تقديره هو نفسه المسافة قدره. اعد القراءة - 02:01:07

اي نعم؟ قال اي فتح مكة قبل عزة الاسلام وقوة اهله ودخول الناس في دين الله افواجا ومن انفق من بعد هذا لازم نقدره. لا يستوي من انفق من قبل الفتح ومن انفق من بعد الفتح. هيك هي الجملة. لا يستوي من انفق من قبل الفتح ومن انفق من بعد الفتح. طب جملة وما انفق بعد - 02:01:22

طفت موجودة؟ لا محذوفة. ليه؟ لانه باقي السياق سيدل عليها. وهذه اسلوب القرآن في الايجاز اذا كان المعنى مفهوم ولا حاجة لذكره بوضوحه. نعم. قال فحذف ايش اللي حذف؟ بدي اياك تفهم كل جملة. فحذف اي جملة من انفق من بعد الفتح - 02:01:43

هذه الجملة حذفت لم تذكر في الاية. لان قوله بعد ذلك في الجملة التي تليها. نعم. قال لان قوله من الذين انفقوا من بعد يدل عليه اللي هي بعد قليل ستأتي اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا - 02:02:01

من بعده فلما كان سيذكر انفقوا من بعده في الجملة الثانية استغنى عن ذكرها ابتداء. لانه سيذكرها في السياق الثاني. قال فخلص الثاني يدل على اول فلا حاجة للذكر وهذا من ايجاز العرب. نعم. قال اولئك الذين انفقوا قبل الفتح وهم والسابقون الاولين وهم السابقون - 02:02:17

من المهاجرين والانصار. نعم قال وهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. شف هذا الكلام الفاهم العجيب - 02:02:37

اه انه اللي انفق من باب الفتح لو انفق ذهب مثل احد ما رح يساوي المد اللي انفق واحد من الصحابة قبل فتح مكة الموت طبعا كمية بسيطة اللي بينفق اخواني خمسين دينار في وقت شدة المسلمين. ابدا لا يساوي من انفق مليون دينار في وقت رخاء المسلمين. ما تنظر الى ضخامة المبلغ. انظر الى - 02:02:54

فوقت الدفع هادا صح دفع خمسين بس دفعها في وقت خوف وقلق خمسين كان ممكن يروح عليها مؤبد دفع خمسين وايده عقلبه. لكن اللي انفق خمسين مليون انفقه ومرتاح ومبسوط يعني. ما كان خايف من شي ما في عنده حسابات معينة. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم ان - 02:03:15

انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ولا نصفه. لانه اللي انفق قبل الفتح انفق والوضع تعبان الناس ما كان معها مال من الصحابة. بعد ذلك فتحت الامور على الصحابة وتحسنت الاوضاع. لا يستوي اللي انفقوا في فترة العسرة. وجهشوا وجهزوا غزوة - 02:03:31

بدر احد بمن انفق بعد ذلك في الفتوحات. لان هؤلاء انفقوا في وقت شدة ومن بعدهم انفق في وقت رخاء. نعم قال اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكل اي كل واحد من الفريقين. يعني في النهاية اللي بنفق قبل وبعد الكل راح يوخذ حسنات - 02:03:50

وكلا وعد الله الحسنى بس الله بده يبين الفرق. شوفوا هاي القضية الجوهرية في هذا المقطع. يعني واحنا في النهاية عارفين انه الكل سيثاب صح ولا لا؟ سواء فقط قبل - 02:04:09

الفتح والا بعد فترة الكل يثاب لكن الله يريد ان يعلي من قيمة الاشخاص الذين يبذلون في وقت الشدة هؤلاء هم الرعين الاول هم الصف الاول في الدعوات هؤلاء مستحيل تكون منزلتهم عند الله ودرجاتهم مثل الرعيل الثاني والثالث والرابع - 02:04:19

لا يستووا عند الله سبحانه وتعالى من دفع الثمن في وقت الشدة ممن دفع الثمن في وقت الراحة والراحة. هذه قيمة اسلامية عليا ان

تفهمها حتى تحفزك انه في وقت الشدة بدي اشتغل ولا ابقى مع النائمين ومع الخائفين وانتظر وقت ماذا؟ الرخاء حتى بعدين اصير ايش؟ انفق وقت الامان - 02:04:35

يعني في النهاية لا يمكن ان يستويان عند الله. نعم قال وكلا اي كل واحد من الفريقين وعد الله الحسنى المثوبة الحسنى وهي الجنة مع تفاوت الدرجات. نعم. فكلا مفعول اول - 02:04:56

وعد والحسنى مفعول ثان. يعني التقدير وعد الله الحسنى كل طائفة فكل كلا طبعا مفعول به مقدم. وهو المفعول به الثاني ولكن لو اردت ان اعيد ترتيب الجملة ايش تقديرها؟ وعد الله الحسنى كل طائفة من الطائفتين. فالحسنى اللي هي الجنة او الثواب العظيم - 02:05:08

المفعول به اول وكلا هي المفعول به الثاني لكن قدمه للاهتمام به. نعم قال وكل شامي اي وكل وعده الله الحسنى. قراء الشام قرأوها وكل وعد الله. بكون كل عليها مبتدأ. ووعد الله الحسنى خبر. نعم - 02:05:29

قال قيل نزلت في ابي بكر رضي الله عنه لانه اول من اسلم واول من انفق في سبيل الله. وهي تصدق على كل من بعدك يعني واول اهم من تصدق - 02:05:45

عليه الاية ابو بكر رضي الله عنه. اهم من تصدق عليه لا يبوك انه اول من اسلم واول شخص من ايام مكة ابو بكر وهو يبذل المال في سبيل الله مين اللي اشترى بلال واعتقه - 02:05:55

مين اللي اشترك كثير من عبيد مكة واعتقهم من المسلمين؟ ابو بكر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال في خطبة الوداع لما خرج في وقت الوفاة الاخير لما بقى ابو بكر رضي الله عنه بكى لفراق النبي صلى الله عليه وسلم وعرف - 02:06:07

قال لا تؤذوني في ابي بكر هناك يعني اذا نسيت لفظة الحديث لكن معناها ان الرجل لم يضن علي بنفسه ولا مالي هذا معناها لم يظن علي بنفسه ولا من اكثر شخص بذل نفسا ومالا هو ابو بكر الصديق - 02:06:20

من اجل اكثر من عمر واكثر من عثمان واكثر من علي لانه عمر اسلمه متأخر تمام؟ ابو بكر لا اسلمه مبكرا في بداية الامر الاول من اسلم من الرجال. ومن البداية كان يدفع ماله. فهذه التقدمة لابي بكر جعلته يفوق كل - 02:06:38

الصحابة رضوان الله تعالى عليهم انه عفوا اذا بدك تيجي تحسبها من ناحية مادية مين انفق اكثر؟ عثمان وعبدالرحمن ولا ابو بكر عثمان عثمان تاجر ضخم. عبدالرحمن تاجر ضخم. بس ابو بكر مش قضية كثرة هذا الموضوع. القضية اللحظات اللي كان ينفق فيها صعبة جدا - 02:06:55

اذا اصعب من لحظات عثمان وعبد الرحمن بن عوف. لذلك فاقهم حتى في النفقة بالمال. فهذه القضية اخواني القضية ليست كم تملك. القضية اي اين وضعت المال وكيف وضعته وما هي اللحظة التي وضعت فيها المال؟ هذا الذي يحسب عند الله سبحانه. الله لن يحاسبك انت راتبك مية وهذا راتبه ميتين وهذا اكيد - 02:07:13

عنده قدرة اكثر منك لكن الرفعة تكون في ماذا في الوقت الذي بذلت فيه والظروف التي بذل فيها نعم اكيد الفرق المالي له حساب له معيار معين لكن مش هو المعيار الاسمى. هناك - 02:07:33

معايير اخرى مقدمة. نعم قال وفيه دليل على فضله وتقدمه والله بما تعملون خبير فيجازيكم على قدر اعمالكم. نقرأ الاية الاخيرة ونختم ايوة من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا بطيب نفسه والمراد الانفاق في سبيله. اساليب القرآن في الترغيب في النفقة - 02:07:47

قبل شوي كان الله يقول ولله ميراث السماوات والارض. المال مش مالك وبدك تدخل شوي هون هلأ استعمل اسلوب التلطيف. ايش قال طيب مين بده يقرض الله قرضا حسنا؟ شف اختلف الاسلوب تماما - 02:08:07

بل اصبح كانك عندما تنفق اصبح المال لك وانت تقرض رب العالمين هذا اسلوب اخر من اساليب الحث على النفقة. قبل شوي ايش كان السياق؟ وللاميرات والسماوات والارض بدك تنفق غصبا عنك - 02:08:21

تمام؟ المال مش مالك لكن الان اسلوب تلطيفي اخر في ماذا في يلا اعتبرك مقرضا لله والله سيضاعف لك الثواب يوم القيامة اضعاف.

لن يعطيك كما انت دفعت لا سيعطيك اضعاف مضاعفة - 02:08:36
اساليب القرآن الجميلة وهي تتقلب بك فاحيانا بعض الناس ينفع معهم اسلوب ولله ميراث السماوات والارض. وبعض الناس بنفع معهم اسلوب من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا. نعم قال واستعير لفظ القرض ليدل على التزام الجزاء. نعم لان القرض انت تنتظر جزاء لماذا الله سمى انفاقك في سبيل الله قرض - 02:08:51
لانه دائما في عرفنا انت لما تداين واحد انت مش مجاني بتعطيه صح؟ اي دين انت بتنتظر ايش ؟ يسدك اياه. فالله بقول لك انت اقرض وانا بسدك ومن الذي يقرض انت؟ ومن الذي يسد - 02:09:12
الله ولك ان تتخيل عظمة من يسوء ان الله نفس الاشي ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. مع انه هو اللي خلقها. يعني هو خلق نفسه ومالك. بعدين اشتراها منك - 02:09:26
هذا كرم الله سبحانه عندما يريد ان يبين عظيم الثواب الذي ستحصله مقابل بذلك في سبيل الله. فالله يقدر انك تعاليت على نفسك وتعاليت على قوتك ورغبتك ودفعت المال في سبيل الله. هاي اللحظة يقدرها الله سبحانه وتعالى لك ويعطيك مقابلها الثواب الكثير. نعم. قال فيضاعفه له اي يعطيه - 02:09:37
له اجره على انفاقه مضاعفا اضعافا من فضله وله اجر كريم اي وذلك الاجر المضموم اليه الاضعاف كريم في نفسه فيضعفه. اذا هذا الاجر هو اجر كريم. لانه صدر من الكريم - 02:09:57
سبحانه وتعالى. الان سيذكر قراءات في هذه الاية هناك قراءة فيضعفه وهذه قراءة المكيين وهناك من قرأه فيضعفه بالفتح بالنصب. وهذه قراءة الشاميين. وهناك قراءة الكوفيين فيضاعفه اللي هي احنا بنقرأ فيه - 02:10:13
فيضاعفه له اضعافه قراءة عاصم وسهم. وهناك قراءة فيضاعفه. اذا هم قراءة بالتجديد وقراءة بالمد وفي كل وحدة في اه رفع وفي نصب على اختلاف تقدير الاعراب. فيضعفه فيضعفه يضعفه بالرفع. يضعفه بالنصب. ونفس الاشي في الثانية فيضاعفه بالنصب - 02:10:30
يضاعفه بالرفع وهذا على حسب تقدير الافعال وانا ما بدي ادخلك في دوشة الاعراب الان حتى لا تأتيه بك الموصلة. قال فالنصب على جواب الاستفهام معروف اي استفهام جاء بعده فاء السببية مقرونة - 02:10:54
الفعل المضارع فان الفعل المضارع ينصب بان مضمرة وجوبا اي فاء سببية بعدها فعل مضارع. وهذا الفعل المضارع مسبوق بامر او نهي او استفهام او طلب الفعل المضارع ينصب بان مضمر وجوبا - 02:11:10
وهذا اذا اعتبرناه جواب للاستفهام. ويجوز ان يرفع باعتبار يضاعفه معطوفة على يقرض وليس جوابا للاستفهام. اذا قلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه هنا انت بالرفع جعلت يضاعف معطوف على يقرض - 02:11:23
لكن اذا قلت يضاعفه بالنصب هنا جعلته يضاعفه جوابا للاستفهام. من ذا الذي يقرض الله؟ طب ايش يحصل؟ نتيجة وجوابا فيضاعفه هذي يعني اوجه في النصب والرفع. لذلك قال فالنصب على جواب الاستفهام. والرفع - 02:11:41
علا فهو يضاعفه اما خبر المبتدأ محذوف هو يضاعفه او عطف على الفعل يقرض ونقف عند هذا القدر اليوم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما. اخواتنا النساء لو يخرجن سريعا - 02:11:59